وزارة التعليم العالي العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر –بسكرة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – قسم العلوم الاجتماعية–

شعبة علم الاجتماع

عنوان المذكرة

التغيب عن المحاضرة وتأثيره على التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة ثانية ماستر علم الاجتماع بجميع تخصصاته

مذكرةتخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع تربية

إعداد الطالبة:

كسعي صورية

إشراف الأستاذة:

مسعودي كلثوم

السنة الدراسية: 2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمان الرحيم

"قَالُواْ سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ" **(سورة البقرة_ الاية 32).**

شكر وتقدير

الحمدلله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل.

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساهم في هذا العمل من قريب أو من بعيد وفي تذليل ما واجهناه من صعوبات.

ونخص بالذكر الدكتورة المشرفة مسعودي كلثوم

التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة التي كانت عونا لنا في إتمام هذه المذكرة

وإلى كل أساتذة علم الإجتماع .

وكذا أشكر السادة أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة وتقييم هذا العمل .

إهداء

أهدي هذا العمل إلى من كان السبب في

وجودي إلى روح أمي الطاهرة تغمدها الله

بواسع رحمته.

إلى أبي الغالي أطال الله في عمره.

إلى إخوتي وأخواتي وإلى كل الأهل والأقارب.

إلى كل الصديقات والزملاء الذين كانوا معي

طوال مشواري الدراسي.

وإلى كل من يقدر العلم والعمل

فهرس المحتويات

الفهرس	الصفحة
- شكر و عرفان	
- فهرس المحتويات	
- فهرس الجداول	
- فهرس الملاحق	
ملخص البحث	
- مقدمة	2-1
الجانب النظري **الفصل الأول: الإطار العام للدراسة**	
1. الإشكالية	5-4
2. أهميةوأهدافالدراسة	6-5
3. مبررات اختيار الموضوع	7-6
4. تحديد مفاهيم الدراسة	12-7
5. الدراسات السابقة	17-12
الفصل الثاني: التغيب عن المحاضرة	
تمهيد	19
1. أسباب التغيب عن المحاضرة	20-19
2. أشكال التغيب عن المحاضرة	22-20
3. المقاربات النظرية المؤثرة في التغيب عن المحاضرة	26-23
4. آثار التغيب عن المحاضرة على التحصيل العلمي	27-26
5. مقترحاتللحد من ظاهرة تغيب الطلبة عن المحاضرة	27
- خلاصة الفصل	28
الفصل الثالث: التحصيل العلمي	
- تمهيد	30
1. أهمية التحصيل العلمي	31-30
2. مبادئ وخصائص التحصيل العلمي	34-31

3. شروط التحصيل العلمي والعوامل المؤثرة فيه	42-34
4. أنواع التحصيل العلمي	44-42
5. التحصيل العلمي في ضوء نظريات علم اجتماع التربية	47-44
- خلاصة الفصل	47
الجانب الميداني **الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية**	
- تمهيد	49
1. مجالات الدراسة	50-49
2. منهج الدراسة	51
3. عينة الدراسة	52
4. أدوات جمع البيانات	54-35
5. الأساليب الإحصائية	54
- خلاصة الفصل	55
الفصل الخامس: عرض وتفسير البيانات ومناقشة نتائج الدراسة	
1. عرض وتحليل وتفسير البيانات	74-55
2. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء فرضيات الدراسة	79-75
3. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة	79
4. النتيجة العامة	80-79
- خاتمة	82
- مقترحات	83
- قائمة المراجع.	88-85
- الملاحق.	96-90

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين أوجه التشابه والاختلاف والاستفادة من الدراسات السابقة	**16**
02	**يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس**	**55**
03	**يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية**	**56**

04	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب التخصص	57
05	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب صفة الإقامة	58
06	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الإجتماعية	59
07	يوضح توزيع المبحوثين حسب نتائج الدراسة	60
08	يوضح توزيع المبحوثين حسب سبب تغيب الطالب عن المحاضرة	61-62
09	يوضح توزيع المبحوثين حسب إذا تغيب الطالب عن المحاضرة يؤدي إلى فقدانه الكثير من الدروس	63
10	يوضح توزيع المبحوثين حسب إذا تغيب الطالب من المحاضرة يقلل من كفاءته كطالب جامعي	64
11	يوضح توزيع المبحوثين حسب إذا تغيب الطالب عن المحاضرة يجعله غيرقادر على مجاراة الزملاء في المقرر الدراسي قادر	65
12	يوضح توزيع المبحوثين حسب إذا تغيب الطالب عن المحاضرة يحرمه من الحصول على المعلومات	66
13	يوضح توزيع المبحوثين حسب التوضيح	67
14	يوضح توزيع المبحوثين حسب إذا يبقى النقص في المعلومات رغم حصول الطالب على نص المحاضرة	68
15	يوضح توزيع المبحوثين حسب اعتقاد الطالب أنه إذا تغيب عن المحاضرة يجعله يتحصل على نقاط ضعيفة	69
16	يوضح توزيع المبحوثين حسب إذا تغيب الطالب عن المحاضرة يؤدي إلى ضعف تحصيله العلمي وبالتالي تراجع مستواه الدراسي	70
17	يوضح توزيع المبحوثين حسب إذا تعرض الطالب إلى انتقادات بسبب تراجع مستواه الدراسي	71
18	يوضح توزيع المبحوثين عينة حسب الجهة تتلقى الانتقادات	72
19	يوضح توزيع المبحوثين حسب اعتقاد الطالب بأن تغيبه عن المحاضرة يؤدي إلى اضطراب علاقته بالأستاذ	73
20	يوضح توزيع المبحوثين حسب إذا تغيب الطالب عن المحاضرة يؤدي إلى ضعف ذكائه كطالب جامعي	74

21	**يوضح توزيع المبحوثين حسب تأثير تغيب الطالب عن المحاضرة على تحصيلهالعلمي**	**75**

ملخص البحث

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن تأثير التغيب عن المحاضرة على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين في جامعة محمد خيضر بسكرة قسم العلوم الإجتماعية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وذلك من أجل محاولة الوصول إلى تفسير كل أبعاد الظاهرة وأيضا محاولة تحليلها سوسيولوجيا ولمعرفة هذا

تم طرح التساؤل التالي:

- ما تأثير التغيب عن المحاضرة على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين؟

هناك اجابة مبدئية عامة لهذا التساؤل تمثلت في:

- يوجد تأثير للتغيب عن المحاضرة على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين.

و تضمنت الفرضية العامة فرضيتين فرعيتين تتمثلان في :

- التغيب عن المحاضرة يؤثر في القدرة على فهم الدروس لدى الطالب الجامعي.
- التغيب عن المحاضرة يؤثر على النتائج الدراسية لدى الطالب الجامعي.

ولبيان مدى صحة هاتين الفرضيتين تم اتباع مجموعة من الإجراءات المنهجية المتمثلة في المنهج الوصفيكما تم الاعتماد على استمارة الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات أما عن عينة الدراسة بلغت 30 من طلبة ثانية ماستربتخصصاتها الثلاث (تربية.تنظيم وعمل .حضري)،وتم اختيار العينة عن طريق اعتمادنا على عينة كرة الثلجوبعد عرض تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال أسئلة الاستمارةومن خلال جملة النتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء الفرضيات،اتضح أن هناك تأثير لتغيب الطلبة عن المحاضرة على تحصيلهم العلميوذلك في ما يلي:

- أن التغيب المتكرر والمستمر للطلبة يقف عائقا أمام بناء العلاقات داخل الجامعة،سواء كانت تلك العلاقات مع الأساتذة أو الزملاء أو الإدارة.
- أن التغيب المتكرر للطلبة يؤدي بهم إلى تراكم المعلومات،وبالتالي عدم الاستيعاب الكامل للدروس.

الكلماتالمفتاحية:التغيب،الطلبة،التحصيل العلمي.

Study summary

The current study aimed to reveal the effect of absenteeism from the lecture on the students

’educational achievementUndergraduates at the University of Muhammad Khaider Biskra, Department of Social Sciences, College of Humanities and Social Sciences, and thatIn order to try to reach an explanation of all dimensions of the phenomenon and also try to analyze it sociologically, and to know thisThe following question was raised:

• What is the effect of absenteeism from the lecture on academic achievement of university students?

This question includes the following two hypotheses:

- Absence from the lecture affects the university student’s ability to understand lessons.
- Absence from the lecture affects the academic results of the university student.

To demonstrate the validity of these two hypotheses, a set of methodological procedures were followedDescriptive, and the questionnaire was used as a basic tool for data collection, as for the study sample30 students reached a second master's degree in their three majors (Education - Organization and Work - Urban), and the sample was chosen

By relying on a snowball sample, and after presenting the analysis of the data collected through questionsThe questionnaire, and through the results of the study in light of the hypotheses, it became clear that there is an effectFor students to be absent from the lecture on their educational attainment, as follows:

• The frequent and continuous absenteeism of students is an obstacle to building relationships within the university, whether it is 4

Those relationships with professors, colleagues, or management.

• That students' frequent absenteeism leads to the accumulation of information, and thus lack of complete absorptionFor lessons.

Key words: absenteeism, students, educational attainment.

مقدمـــــــــــــة

مقدمة:

تعد الجامعة بيئة مناسبة للتحصيل العلمي حيث تهيء للطلبة فرصا لاكتساب خبرات متنوعة تؤدي إلى تغيير مرغوب في سلوكهم فكرا وعملا.

ومن الظواهر السلوكية الشائعة في الجامعةنجد ظاهرة التغيب عن المحاضرات،ففقدان الطالب لبعض الدروس أو كلها يؤثر في أدائه التعليمي .

و قد أصبح هذا التغيب ظاهرة تستوجب البحث والتقصي لكونها شاعتبقوة كبيرة فيالآونةالأخيرة، استنادا على هذا المنطلق سعت الدراسة الحالية للتعرف على تأثير التغيب عن المحاضرة على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين.

وعليه فقد قسمت الدراسة الحاليةإلى خمس فصول،حيث يتضمن الفصل الأول الإطار العام للدراسة،والذي يتضمن تحديد الاشكالية المرتبطة بالموضوع،ثم الفرضيات،إضافة إلى أهمية هذه الدراسة،وأسباب اختيار الموضوع،وصولاإلى أهداف الدراسة،وتحديد المفاهيم المتعلقة بها وفي الأخير توظيف الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة والإطارالعام لها،أما الفصل الثاني فتمحور حول التغيب عن المحاضرة،أين تطرقنا فيه إلى أسباب التغيب عن المحاضرة،وأشكال التغيب،إضافة إلى المقاربات النظرية المفسرة له،وصولا إلى الآثار الناجمة عنه على التحصيل العلمي،وأهم المقترحات للحد من ظاهرة التغيب عن المحاضرة،في حين تناولنا في الفصل الثالث التحصيل العلمي،والذي تطرقنا فيه إلى أهميته ومبادئه وخصائصه،وشروطهوالعوامل المؤثرة فيه،إضافة إلى أنواع التحصيل العلمي، والتطرق إلى التحصيل العلمي في ضوء نظريات علم اجتماع التربية.

أما الفصل الرابع فتضمن الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية،وقد تطرقنا فيه إلى مجالات الدراسة (المكاني ، الزمني،البشري)،إضافة إلى عينة الدراسة،والمنهج المستخدم مع توضيح الأداة المتبعة،في جمع البيانات والأساليب الإحصائية.

أما الفصل الخامس فتضمن عرض وتفسير البيانات،ومناقشة النتائج مع عرض وتحليل البيانات المتحصل عليها من الدراسة،ثم استخلاص النتائج،وصولا إلى النتيجة العامة للدراسة،وتقديم بعض

المقترحات للتخفيف من حدة ظاهرة التغيب عن المحاضرة.

الإطار النظـــــــري

1. اشكالية الدراسة
2. أهمية وأهداف الدراسة
3. مبررات اختيار الموضوع
4. تحديد مفاهيم الدراسة
5. الدراسات السابقة

1.إشكاليةالدراسة :

تعتبر الجامعة من المؤسسات التي تهدف الى تطوير المجتمع بطريقة سليمة،حيث تعد من أبرز المؤسسات الاجتماعية لإعداد النخب القياديةفهي تقوم بإنتاج قوى بشرية مؤهلة من علماء ومثقفين للعمل في شتى قطاعات المجتمع،وهي أيضا تقوم بعملية التخطيط للتنمية في هذه القطاعات.

ويمثل التعليم الجامعي أحد المراحل التعليمية المتميزة في أي مجتمعحيث يعد الاهتمام به أحد المظاهر الهامة للنهضة الحضارية.

وبما أن التعليم الجامعي هو البيئة المناسبة لتعليم واكتساب الطلبة الخبرات المتنوعة،إلا أنه يواجه الكثير من المشكلات والظواهر السلوكية التي من شأنها أن تعرقل العملية التعليميةوتحاول الجامعات التغلب عليها وعلاجها.

ومن بين هذه الظواهر السلوكية نذكر التغيب بوجه خاص في المحاضرات التي تعتبر طريقة تدريسية تهدف لنقل المعارف حول مقياس معين من الأستاذ إلى الطالب،وذلك وفق منهاج دراسي وتكون إما في مدرجات أو قاعات التدريس،إذ نجد ان بعض الطلبة يحرصون على حضور الأعمال الموجهة بطريقة منتظمةوفي المقابل يتغيبون عن المحاضرات.

فباتت هذه الأخيرة (التغيب عن المحاضرات) مشكل كبير تعاني منه الجامعة الجزائرية

حيث نعني بهذا التغيب انقطاع الطالب عن حضور المحاضرات بصفة دائمة أو مؤقتةوما ينجر عن غيابه من نتائج متعلقة بالتحصيل العلمي.

ونعني بالتحصيل العلمي المقدار الذي يستوعبه الطالب من المادة الدراسية أو مقدار المعرفة الذي اكتسبه والذي يسمح له بالانتقال إلى القسم الأعلى،أو الرسوب وبذلك يمكن القولأن التحصيل العلمي هو المقياس الذي يمكن من خلاله التعرف على مستوى الطالب.

وتعد ظاهرة تغيب الطلبة عن المحاضرات واحدة من الأسباب التي تؤثر على النمو المعرفي للطالب وليس المستوى الأكاديمي فحسب،اي يمتد ذلك التأثير في العملية التعليمية ككل.

إن الطالب الذي لا يتابع دراسته بانتظام ويتغيب عن محاضراته،سيؤثر ذلك على تحصيله العلمي للمعارف التي يتلقاها من طرف الأستاذ،حيث أن غيابه عن المحاضرات ينجر عنه فقدان الكثير

من المعارف ومهارات وخبرات التفاعل والتواصل مع الأساتذة والطلبة.

وعليه نطرح تساؤل الإشكالية التالي:

- ما تأثير التغيب عن المحاضرات على التحصيل العلمي لدى الطلبةالجامعيين؟

- **الفرضية الرئيسية:**

-هناك تأثير للتغيب عن المحاضرة على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين

الفرضيات الفرعية:

- التغيب عن المحاضرة يؤثر في القدرة على فهم الدروس لدى الطالب الجامعي.

-التغيب عن المحاضرة يؤثر على النتائج الدراسية لدى الطالب الجامعي.

2- أهمية وأهداف الدراسة

-أهمية الموضوع

تعتبر الدراسة الحاليةخطوة موضوعية للإطلاع على بعضالأسباب التي تؤدي بالطالب الى التغيب

عن المحاضرةكما تبرز أهميتها على انها تناولت احدى القضايا المحورية الملفتة للانتباه في المؤسسة الجامعية باعتبار أن الطلبة أهم مدخلات ومخرجات العملية التعليمية .

وتساعد هذه الدراسة على تقديم المعرفة الإنسانيةومحاولة إثرائها أو بالأحرىإثراء المعرفة العلمية ككل

حيث انها تقوم بالتحليل والتفسير السوسيولوجي لظاهرة غياب الطلبةوبذلك تتيح هذه الدراسة إمكانية مساهمتها في إيجاد حلول لمشكلات تغيب الطلاب في الوسط الجامعي والوصول إلى نتائج

علمية وتطبيقية.

-أهداف الدراسة

ان أي بحث علمي يسعى لتحقيق أهداف معينة،وبذلك فهو يسعى إلى البحث عن الحقائق والكشف عنها ومن ثمة تشخيص المشكل وإعطائه حلولا إن أمكن، وبذلك تسعى دراستي لمحاولة الوصول إلى الأهداف التالية:

- الكشف عن الأسباب المؤدية إلى انتشار هذه الظاهرة.
- التعرف على الاثار المترتبة على هذه الظاهرة.
- الوصول إلى المقترحات والتوصيات التي تحد من الظاهرة.

3-مبرراتاختيار الموضوع

-سبب اختياري لهذا الموضوع هو تفاقم هذه الظاهرة بشكل كبير في الوسط الجامعي، ومعايشتنا لها.

-تسليط الضوء على خطورة ظاهرة التغيبمن أجل أخذ التدابير اللازمة لتداركهاأو الحد منها.

-محاولة الإطلاع على الأسباب الحقيقية وراء ظاهرة تغيب الطلبة عن المحاضرات، وتأثيرها على تحصيلهم العلمي.

-المساهمة في إيجاد مقترحاتلمواجهة هذه الظاهرة،ومحاولة الحد منها في جامعتنا الجزائرية.

4-تحديد مفاهيم الدراسة

يعد الجانب المفاهيمي بدوره مترجما للمهمة البحثية،التي يريد الباحث من خلالها إلى تسليط الضوء على الموضوع أو الظاهرة المراد دراستها،ولذلك فإن صدق البحث السوسيولوجي يكمن في دقة تحديد المفاهيم،

فقد حددت مفاهيم دراستنا هذه فيمايلي :

أولا-تعريف التغيب

- **لغة:**

✓ مأخوذ من الفعل غاب بمعنى اختفى عن الأنظار[1].

✓ مصدره غاب يغيب غيب غياب غيبوبة فهو غائب والجمع غيب وغياب والمفعول مغيب عنه[2].

✓ تغيب،تغيبعن يتغيب،تغيبا،فهومتغيب،والمفعول متغيب عنه.

✓ تغيب التلميذ:غاب لم يحضر.[3]

✓ تغيب/ تغيب، تغيبا، فهو متغيب، والمفعول متغيب عنه.

✓ تغيب فلان: مطاوع، غيب، غاب، تخلف عن الحضور ، ضد حضر، تغيب عن حضور الإجتماع .الجلسة.[4]

- **اصطلاحا:**

- تعريف عمر 1987:(الغياب هوالانقطاع المفرط أو المستمر عن الحضور)[5].
- تعريف جون 1963:(يقصد بهعدم حضور الطالب إلى قاعة التدريس، لأي سبب كان)
- تعريف عمر1987: (هوالانقطاع المفرط، أو المستمر عن الحضور).
- فيعرف الغياب بأنه:(ترك الطالب للمدرسة، بين فترة وأخرى، تزيد عن عشرة أيام شهريا، ولأسباب عقلية وجسمية وانفعالية، واجتماعية واقتصادية وتربوية، مما يؤثر سلبا على الطالب في جميع النواحي.)[6]

- **إجرائيا:**

---

[1] زهية دباب: **عوامل التغيب الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي**، مجلة دفاتر مخبر المسألة التربوية.الجزائر.2015 ص230.

[2] **معجم البراق**، التاريخ: 18-06-2020، التوقيت: 13:18، الموقع www. Alburaq.net .

[3] **معجم المعاني الجامع**: التاريخ 28-06-2020، التوقيت: 15:02، الموقع www.almaany.com.

[4] **معجم اللغة العربية المعاصرة**: التاريخ 28-06-2020، التوقيت: 15:20، الموقع www.maajjim.com.

[5] أمجد عبدالرزاق حبيب: **أسباب الغياب لدى طلبة كلية التربية**، ، مجلة أبحاث ميسان، المجلد التاسع، العدد 18، 2013، كلية التربية، جامعة البصرة، ص141.

[6] فلاحي زهرة و بن علي عائشة: **أثر غياب الطلبة على التحصيل العلمي في الجامعة**، دراسة قياسية بقسم العلوم التجارية، جامعة عبد الحميد إبن باديس، مستغانم، العدد10، جوان 2013، ص64.

من خلال التعاريف السابقة يمكننا تعريف التغيب عن المحاضرة إجرائيا ب: هو عدم التزام بعض أو جميع الطلبة بالحضور إلى قاعة المحاضرة، في بعض المواد الدراسية أو جميعها بشكل متواصل أو متقطعوفي دراستي هاته أخصص طلبة ثانية ماستر علم الاجتماع بجميع تخصصاته.

2-تعريف التحصيل العلمي

- **لغة:**

-مصدر الفعل حصل، والذي يعني إكتساب العلوم والمعارف.

-حصل الشيء، يحصل، حصولا، والتحصيل تميز ما يحصل، وقد حصلت الشيء، تجمع

وتثبت، والمحصول الحاصل، وتحصل الكلام، ورده إلى محصول[1].

-يعرف فاخر عاقل كلمة التحصيل(أنه الإكتساب وهو الحصول على المعارف والمهارات، وتحدد باللغة الفرنسية attaittmementوبالإنجليزية)acquisition.[2]

-حصل الشيء حصولا، وحصل كذا، أي ثبت ووجب، قال إبن فارس:(أصل التحصيل

استخراج الذهب من حجر المعدن وحاصل الشيء ومحصوله واحد)

-ويعني التحصيل في اللغة:(ما ثبت وبقي الحصول عليه)[3]

- **اصطلاحا:**

-يرى عبد الرحمان العيسوي: التحصيل بأنه مقدار المعرفة أو المهارة التي حصل عليها التلميذ، نتيجة

التدريب والمرور بخبرات سابقة وتستخدم كلمة تحصيل غالبا للإشارة إلى التحصيل الدراسيأو

---

[1] صالحي سعيدة: تأثير **سمات الشخصية والتوافق النفسي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين**، أطروحة دكتوراه، علم النفس الإجتماعي، قسم العلوم الإجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الجزائر 2، 2013/2012، ص112.

[2] هنودة علي: **التفاعل الإجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي**، مذكرة ماجستير، علم النفس الإجتماعي، قسم العلوم الإجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013/2012، ص88.

[3] يامنة عبد القادر إسماعيلي:**انماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي**،ط1- دار اليازوري العلمية، 01-12-2012، ص38.

التعليم أو تحصيل العامل من الدراسات التجريبية التي يلتحق بها.[1]

-ويعرفه نعيم الرفاعي:(على أنه مايكون عليه التلميذ في المدرسةوالدرجة التي وصل إليها من معارف ومعلومات التي يضمها المنهاج الدراسيويهدف إليه.)

-ويعرف أيضا: (على أنه عملية اكتساب المعارف أو المعلومات المدرسية.)[2]

- **إجرائيا:**

مجموعة النتائج الدراسية المتحصل عليها في امتحانات السداسياتوالإستدراكي من طرف طلبة الكلية.

1. تعريف الطلبة الجامعيين

- **لغة:**

الطالب : اسم، والجمع طالبون، طلبة، طلاب، المؤنث طالبة، والجمع للمؤنث طالبات، وهو الذي يطلب العلم.[3]

- **اصطلاحا:**

- يعرف الطالب على أنه:(ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالإنتقالمن المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية،طيلة التكوين الجامعي إذ أنه يمثل عدديا النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية.)
- والطالب الجامعي هو محور العملية التعليمية وهو ذلك الشخص الذي يمثل مرحلة معينة من مراحل العمر يطلق عليها مرحلة الشباب الذين يمتلكون الهدف الرئيسي الذي يصبو إليه كل عضو من هذا

---

[1] فاخر عاقل : **معجم علم النفس** (إنجليزي- فرنسي-عربي)، ط2، دار الملايين، بيروت، 1971، ص106.

[2] هنودة علي: **التفاعل الإجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي**، مرجع سبق ذكره، ص89.

[3] **قاموس المعاني**: التاريخ 25- 06-2020، التوقيت: 10:15، الموقع : www. Almaany.com.

المجتمع بغية ضمان المستقبل المهنيوتحقيق المكانة الإجتماعية في إطار العلم والمعرفة.[1]

- **إجرائيا:**

الطلبة الذين يدرسون بجامعة محمد خيضر بسكرة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية الذين يتصفون بغيابهم المتكرر عن حضور المحاضرات الجامعية في مقياس معين أو جميع المقاييس.

2.تعريف المحاضرة:

- **لغة:**

محاضرة (إسم)، الجمع محاضرات، مصدر حاضر.[2]

- **إصطلاحا**

*هي عبارة عن قيام المعلم بإلقاء المعلوماتوالمعارف على المتعلمين وتقديم الحقائق والمعلومات، التي قد يصعب الحصول عليها بطريقة أخرى.[3]

*تعد المحاضرة من أقدم طرائق التدريس وأكثرها شيوعا ولا تزال منتشرة على أوسع نطاق وفي أغلب دول العالم حيث يقوم المعلم فيها بإلقاء المعلومات على الطلبة في صورة محاضرة سواء كانت هذه المعلومات أخبارا عن أحداث أو وقائع أو بيانات أو معلومات عن تجارب وتسمى هذه الطريقة بصفة عامة بالطريقة التقليدية في التدريس.[4]

*طريقة المحاضرة تعتمد في جزء كبير منها على القول اللفظي وإن طريقة المحاضرة تقوم على أن

---

[1] سعاد وأسماء:**التصورات الإجتماعية للطلبة الجامعيين لصعوبات تطبيق نظام (ل.م.د) في الجامعة الجزائرية**. رسالة ماجستير، علم النفس الإجتماعي، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، كلية الآداب واللغات والعلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2010/2009، ص95.

[2] **معجم المعاني الجامع**: التاريخ 1-7-2020، التوقيت: 9:10، الموقع www.almaany.com.

[3] رافدة الحريري: **طرق التدريس بين التقليد والتجديد**، ط1-دار الفكر ناشرون وموزعون، ، عمان، الأردن، 2010-1430هـ ، ص57.

[4] عادل أبو العز سلامة واخرون: **طرائق التدريس العامة** (معالجة تطبيقية معاصرة)، ط1.دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2009- 1430هـ ، ص 144.

يقول المعلم لطلبته ما ينوي أن يقوله لهم (الهدف من المحاضرة)، ثم يقول لهم (العرض التدريسي للمواضيع)، وأخيرا يقول لهم تلخيصا للموضوع(الخلاصة).[1]

- **إجرائيا:**

هي أسلوب تدريس في الجامعة تكون في القاعات أو المدرجات وتهدف لنقل معلومات من الأستاذ إلى الطالب.

5- الدراسات السابقة

(تعتبر الدراسات السابقة في البحث العلمي خطوةأساسيةومهمة فعلية تساعد الباحث في التزود بالمعايير والمقاييس والمفاهيم الإجرائية التي يحتاجها ومن ثم يستفيد من نتائجها، من ناحية ومقارنة تلك النتائج بالنتائج المتحصل عليها في الدراسة الحالية).[2]

الدراسة الأولى:

دراسة عبد الواحد حميد الكبيسي، مشكله تدني حضور المحاضرات الجامعية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة بجامعةالأنبار كلية التربية.حيث تمثلت مشكلةالدراسة في ماهي مشكلات تدني حضور التدريسيين وطلبة المحاضرات التدريسية من وجهه نظر التدريسي وطلبة الجامعة، وتمثلت عينه الدراسة من التدريسيين من جامعة الأنبار–العراق–والبالغ عددهم 1400 تدريسي، موزعين على 15 كلية10000 طالب وطالبة، حيث كانت الدراسة خلال العام الدراسي 2007/2006، وتم الإعتماد على الإستبيان كأداة البحث.

ومن بين النتائج الدراسة:

[1] د. رحيم يونس كرو العزاوي:**مناهج وطرائق التدريس**،ط1– دار دجلة ناشرون وموزعون، ، عمان الأردن، 2009، ص160.

[2] رشيد زرواتي: **منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية**، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2004، ص79.

أولا:نتائج استبيان التدريسيين:

-المشكلة التي جاءت في المرتبة الأولىهي تدهور الوضع الأمني.

-قلق التدريسي على سلامتهمن أي اعتداء أو اغتيال.

-ارتفاع أجور النقل من وإلى الجامعة.

-غلق الطرق المؤديةللجامعة.

-تعاون بعض رؤساء الأقسام عن محاسبةالتدريسي عن تقصيره في الواجب.[1]

ثانيا:نتائج استبيان الطلبة:

- إشتراك الطلبة والتدريسيين بتدهور الوضع الأمني والأمور المصاحبة له.
- قلة الخطوط التي تنقل الطلبة.
- تواجد قوات مسلحة في الكلية.
- عدم اكتراث التدريسي بالحضور،وأحيانا لا يسجل الحضور.
- صعوبةالموازنة بين حضور المحاضرات والمستوى المعيشي.[2]

الدراسة الثانية:

دراسةأمجد عبد الرزاق حبيب، بعنوان أسباب الغياب لدى طلبة كلية التربية، في جامعة البصرة 2010/2009.

[1]عبد الحميد الكبيسي: **مشكلات تدني حضور المحاضرات الجامعية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، مجلة القادسية فيالأداب والعلوم التربوية**، جامعة الأنبار، كلية التربية، العراق، العدد 3-4، المجلد 7، 2008.

[2] عبد الحميد الكبيسي، مرجع سبق ذكره

تمثلت مشكلة الدراسة في التعرف على العلاقة بين متغير الغياب لدى طلبة كلية التربية في جامعة البصرة ومتغير المرحلة الدراسيةأما عينةالدراسة فقد تكونت 104 طالب وطالبة، من مجتمع البحث الأصلي،إستخرج الباحث صدق الأداة عن طريق الصدق الظاهر، وإستخرج الثبات بطريقةإعادة الإختبارعلى عينة من الطلبة بلغت 20 طالب وطالبة وكان معامل الثبات لأداء البحث 81.0، وإستخدم الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة، في تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا، منها معامل الإرتباط بيرسون.

ومن بين نتائج الدراسة:

-أهم أسباب الغياب لدى طلبة كلية التربية هي عدم إعطاء القسم أو العمادة عطلة قبل الإمتحانات من أجل المراجعة والإستعداد لها.[1]

-السماح للطلبة المتجاوزين الحد المسموح به للغياب من دخول قاعة الإمتحان بالرغم من عدم التزامهم بالدوام طيلة العام الدراسي.

-الازدحاماتالمرورية تعيق الحضور للمحاضره الأولى.

كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقةإرتباطية دالة بين متغير الغياب ومتغير المرحله الدراسية (أولى – ورابعة)، لدى طلبة كلية التربية.[2]

[1] أمجد عبدالرزاق حبيب: **أسباب الغياب لدى طلبة كلية التربية في جامعة البصرة**، مجلة أبحاث ميسان، جامعة البصرة، كلية التربية، العدد18، المجلد9، 2013.

[2] أمجد عبدالرزاق حبيب، مرجع سبق ذكره.

الدراسة الثالثة:

دراسة بن علي عائشة وفلاحي الزهرة، بعنوان أثر غياب الطلبة على التحصيل العلمي في الجامعةدراسة قياسية بقسم العلوم التجارية، جامعه عبد الحميد بن باديس مستغانمحيث تمثلت مشكلةالدراسة في ما مدىتأثير غياب الطلبة على التحصيل العلمي في الجامعة.[1]

اقتصرت الدراسة على تأثير غياب الطلبة على مستواهم الدراسي ذلك خلال المعدلات التي يتحصلون عليهادورة جوان 2010/2003.

أما عينةالدراسة جمعت من ثلاث فئات كلها مأخوذة من جامعه عبد الحميد ابن باديس قسم العلوم التجارية، مأخوذة بشكل عشوائيوهذه الفئات الثلاث هي على التوالي، السنة الأولى، السنة الثانية، السنة الثالثة، حيث أخذت من الفئة الأولى (سنةأولى) عينةعشوائية تتكون من 200 طالب، من كل سداسي (S1 – S2)، وأخذت من الفئة الثانية(سنة ثانية) عينة عشوائية تتكون من 100 طالب من كل سداسي(S3-S4)، وأخذت من الفئة الثالثة(سنة ثالثة) عينةعشوائية تتكون من 130 طالبمن كل سداسي (S5 – S6)، كانت الدراسة خلال شهر جوان 2009.

من نتائج الدراسة:

-هناك فرق بين معدلات الطلبة الذين لا يتغيبون والطلبة كثيري التغيب.

-إن المعدلات العامةللطلبة تتناسب طرديا مع عدم غيابهم.

-إن مستوى التحصيل العلمي دالةمتزايدة بالنسبة لعدم الغياب.

-تم تحديد الفوارق بين معدلات الطلبة الذين لا يتغيبونوالطلبة كثيري الغياب.[2]

[1] بن علي عائشة ، فلاحي الزهرة: **أثر غياب الطلبة على التحصيل العلمي في الجامعة** (دراسة قياسية بقسم العلوم التجارية(، جامعة عبد الحميد ابن باديس، الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والانسانية، قسم العلوم افقتصادية والقانونية، العدد 10، جوان2013م.

[2] بن علي عائشة و فلاحي الزهرة، مرجع سبق ذكره.

الجدول رقم (01): يبين أوجه التشابه والإختلاف والإستفادة من الدراسات السابقة:

الدراسة	أوجه التشابه	أوجه الإختلاف	أوجه الإستفادة
دراسة عبد الحميد الكبيسي	–تشترك مع دراستنا في متغير التغيب. –وأيضا تشتركان في نفس أداة جمع البيانات وهي إستمارة إستبيان	–تختلف مع دراستنا من حيث المجالي المكاني والزماني. –أيضا من حيث عينة الدراسة فدراستنا تشمل الطلبة فقط في حين هذه الدراسة تمثل الطلبة والتدريسيين.	–فهم أعمق لمفهوم الغياب وأخذ فكرة عامة عنه.
دراسة أمجد عبدالرزاق حبيب	–نقطة الإشتراك هي عينة الدراسة والمتمثلة في الطلبة الجامعيين	–الإختلاف من ناحية المجال الزماني والمكاني. *الإختلاف في الوسائل الإحصائية.	–صياغة بعض أسئلة الإستمارة.
دراسة بن علي عائشة وفلاحي الزهرة	–لدراستنا وهذه الدراسة نفس المتغيرات ألا وهي الغياب والتحصيل العلمي	–الإختلاف في المجال المكاني والزماني.	–فهم أعمق لمصطلحي التحصيل العلمي والتغيب.

الفصل الثاني: التغيب عن المحاضرة

تمهيد

1- أسباب التغيب عن المحاضرة

2- أشكال التغيب عن المحاضرة

3- المقاربات النظرية المؤثرة في التغيب عن المحاضرة

4- آثار التغيب عن المحاضرة على التحصيل العلمي

5- مقترحات للحد من ظاهرة تغيب الطلبة عن المحاضرة

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد مشكلة التغيب من أهم المشكلات التي تعاني منها المؤسسة التربوية وذلك لما لها من تأثير على حياة الطلبة الدراسية وعلى تحصيلهم العلمي وسلوكهم أيضا.

1- أسباب التغيب عن المحاضرة

هناك عدة أسباب تدفع الطالب إلى التغيب منها ما يرجع إلى الطالب نفسه ومنها ما يرجع إما للأستاذ،أو الإدارةأو المحيط.[1]

1)أسباب متعلقة بالطالب:

-مشاكل عائلية ونفسية.

-عدم اهتمام الطالب بالمقياسطبيعته أو بسبب معامله.

-غياب روح المبادرة من طرف الطالب بسبب عد إشراكه في تنظيم الحصة.

-الإنتقال من التغيب الذهني إلى التغيب الجسديبسبب درجة تحصيل المعلومات.**2)أسباب متعلقة بالأستاذ :**

-عدم تخصص الأستاذ في المقياس.

-عدم احترام الأستاذ لتوقيت الحصة.

-طريقة إلقاء الدرس من طرف الأستاذ.

[1] فلاحي زهرة وبن علي عائشة، **مرجع سبق ذكره**، ص65.

-طبيعة طرح مواضيع الامتحانات (100% حفظ – مكررة).

1) أسباب متعلقة بالإدارة:

-عدم تطبيق القوانين الصارمةوتسامح الإدارة مع المتغيبين.

-مشكل برمجة المقاييس وعدم ملائمة توقيت الحصة.

-عدم ملائمة الحجم الساعي اليومي مع درجة استيعاب الطالب.

-عدم توفر إمكانيات التدريس الحديثة.

2) أسباب متعلقة بالمحيط:

-بعد المسافة ومشكل النقل.

-وجود بدائل أخرى أين يجد فيها الطالب الدروس جاهزة (محلات بيع المطبوعات جاهزة).

2- أشكال التغيب عن المحاضرة

ينقسم إلى قسمين:

1. **الغياب المدرسي من حيث المشروعية:** وينقسم إلى قسمين:

أ. **الغياب الطبيعي:** لا يمثل مشكلة ويكون في حكم النادر.

ب. **الغياب الغير طبيعي:** يمثل مشكلة وذلك بتكراره من قبل التلميذ ويكون بدون عذر مقبول ويكون أيضا بدون علم ولي أمر التلميذ، ويتم في جو من الغموض.

2. **الغياب المدرسي من حيث الأسباب:**

يمكن لظاهرة الغياب المدرسي أن تأخذ أشكالا متعددةوذلك وفقا للأسباب التي تحدث أو تشجعه،فقد تكون هذه الظاهرة نتيجة للصعوبات المدرسية (الدراسية) أو الأسريةفغياب التلميذ عن المدرسةهو نتيجة لانعدام الحيوية ووسائل الترفيه والراحة في المؤسسة المدرسية حسب ما تمليه الظروف

الإقتصادية للدولة زيادة إلى العنف في المدرسة ويمكن أن نوضح أشكال الغياب المدرسي فيما يلي:[1]

أ. الغياب بسبب التأخر:

بينت الدراسات التي أنجزها كل من Ledoux و Choquet، على عدد من التلاميذ المراهقين أن هؤلاء التلاميذ يحترفون فكرة الذهاب إلى المدرسة متأخرين بعد الساعة الأولى من بداية الدراسة حيث أثبتت هذه الدراسة أن بعض التلاميذ يفتعلون التأخر في وقت الراحة ليحدثوا بذلك خلل في نظام المدرسة، وهذا النوع من الغياب ناتج في أغلب الأحيان عن عدم قدرة الأستاذ على تنشيط التلميذ وحثه على العمل.

ب. الغياب بالاختيار:

أثبتت الدراسات التي أجراها العالم الإنجليزي Okefe تحت إشراف وزارة التربية والتعليمعلى 37 ألف تلميذ من مستوى الثالثة ثانوي وأن عشر (10/1) من هؤلاء التلاميذ لديهم نظرة سلبية عن المدرسة، وأن أغلبية هؤلاء التلاميذ لا يتغيبون بسبب صعوبات في الدراسة بل لأسباب أخرى منها تخصيص الوقت لنوع آخر من النشاط "الموسيقى– الرياضة" أو بسبب احتياجهم للراحةأو تغيير الجو.

ت. الغياب المتواصل:

عرف Reid هذا النوع من الغياب بما يتناسب مع 65% من الوقت الذي يقضيه المتمدرس في المدرسة إجباريا في فترة ثلاثي من العام الدراسيوهو ما يعرف في فرنسا بالغياب الثقيلوهو آخر مرحلة قبل التسرب النهائي من المدرسة ويتميز هذا النوع من التغيب بالمميزات التالية:

- الهروب التام من المدرسة.

[1] كمال بوطورة: **مظاهر العنف المدرسي وتداعياته في المدارس الثانوية الجزائرية**، أطروحة دكتوراه علم الإجتماع، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم العلوم الإجتماعية، تخصص علم إجتماع التربية، 2017/2016، ص201.

- التأخر الدراسي.
- الصداقة مع الزملاء الراغبين في التغيب.
- الإخوة المواظبين على التغيب.[1]

ث. الغياب تحت حماية الوالدين:

حيث نجد فئة من التلاميذ المتغيبين يأتون إلى المدرسة مصحوبين بأحد الأبوين أو ولي الأمر ليبرروا غيابات أبنائهم ونجد هذا النوع من الغيابات عند التلاميذ الذين أبائهم يحتاجون إلى أبنائهم من أجل البقاء معهم في البيت لرعاية أبنائهم الصغارأو مساعدتهم في أعمال خارج الدراسة.

ج. الغياب الداخلي:

هو الغياب الذي يعرف باللغة الإنجليزية "chopin"، ويقصد به وجود التلميذ ماديا في المدرسة وغيابه معنويا وغياب الطفل لا يعني بالضرورة عدم حضوره للمدرسة وعدم وجوده في القسم، بل هناك الطفل الحاضر الغائب وهو الطفل الذي يظهر بأنه غير مهتم بما يدور حوله فهو موجود جسديا لكنه غائب ذهنيا، لا يتحرك عيناه تدوران في الأفق، وكأنه يعيش في عالم الخيال ليقضي وقتا ثم يخرج،دون أن يستوعب أي شيء مما شرحه الأستاذ.[2]

ثالثا: المقاربات النظرية المؤثرة في التغيب

1. النظرية التفاعلية الرمزية:

لقد تطورت هذه النظرية بشكل رئيسي في جامعة شيكاغو،خلال الفترة مابين الحربين العالميتين ويتجه أنظار التفاعلية في عملهم من الذات إلى خارجها مؤكدين على أن الناس يؤسسون المجتمع.

ويطلق عل هذا المنظور في بعض الأحيان التفاعلية الرمزية نظرا لتأكيده على أهمية المعاني الرمزية

[1] كمال بوطورة، **مرجع سبق ذكره**، ص202.

[2] كمال بوطورة، **مرجع سبق ذكره**، ص203.

للاتصال بما يشمله من لغة وإيماءات وإشارات.

ويسلم أنها التفاعلية تسليما كاملا بالقول أن المجتمع يضع الأفراد ويشكلهم فالنظام بالنسبة لهؤلاء ليس شيئا منفصلا عن الذين صاغوا بناءه وهو محصلة للتفاعل وهذا ما ينطبق على الأسرة والمدرسة وجماعة الأقران.

وأي نظام ممكن النظر فيهعلى أنه محصلة التفاعل بين الناس الذين يتألف منهم وينطلق أنصار منظور التفاعل من أفكار الكثير من رواد علم النفس الإجتماعيوخاصة من اهتم بدراسة الجماعة الصغيرة " جورج ميد" وتصوراته حول التفاعلية الرمزية وكذلك كل من " هربر تبلومر" " أرفنج جوفمان " " صولا نز شبيمان " " فورد جاكسون" "هارجريف"[1].

حيث يركز أصحاب هذا المدخل التفاعلي الرمزي في تحليل الصورة الفعلية التي توجد داخل المؤسسات التعليميةودراسة العلاقة بين الطلاب ومدرسيهم وإدارتهم،وتفسير تغيير السلوك الدراسي وانعكاساته على عمليات التنشئة الإجتماعية وأيضا التحصيل العلمي ومستويات الإستيعاب ودرجات الذكاء وعلاقتهما بنوعية المناهج والمقررات الدراسية، والفئات العمرية.[2]

إن أصحاب المنظور التفاعلي يبدؤون في دراستهم للنظام التعليمي من الفصل الدراسي حيث هو المكان الذي يدعون وجود الفعل فيه فالعلاقة في الدراسي بين الطلاب والمدرسين هي علاقة حاسمة،لأنه داخل الفصل ينجزون نجاحاوفشلا تعليميا، وعليه يصبح من الضروري كما يؤكد أصحاب هذا المنظور أن نقوم بدراسة الكيفية التي تتم بها هذه العملية والطرق التي يعطي بها المدرسون والطلاب معنى للمواقف التعليمية.[3]

2 النظرية الوظيفية:

إن المنظور الوظيفي مصطلح تجده شائع الإستعمال في البيولوجيا ثم أدخل استعماله في علم الإجتماع

---

[1] مصطفى خلف عبد الجواد: **قراءات في نظرية علم الإجتماع**، مركز البحوث والدراسات الإجتماعية، جامعة القاهرة، ص59.

[2] نبيل عبد الهادي: **مقدمة في علم الإجتماع التربوي**، داراليازوري، الأردن، 2009، ص196.

[3] عبدالله محمد بن عبدالرحمان: **علم الإجتماع التربوي**، دار المعرفة الجامعية، 2003، ص 83-84.

من خلال أعمال " تالكوت بارسونز" الذي تأثر وأعجب بأعمال " الينوفسكس" ونظريته الوظيفية، حيث إستطاع " بارسونز" أن يؤسس نظرية عامة للمجتمع الذي اعتبره كنسق "النسق مجموعة من الأجزاء التي تنتهي بعضها إلى بعض لتخلق كلا أو شكلا له وظائف معينة" وعناصر النسق الواسع (المجتمع)، عناصره أو أجزائه الفرعية، تؤدي إلى أربعة وظائف رئيسية إستطاع من خلالها بارسونز أن يطور نموذجا عاما هدفه الأخذ بعين الإعتبار النسق الإجتماعي من خلال مؤلفه النسق الإجتماعي الذي ينظر إلى نسقية ووظيفة المجتمع فحتى يكون المجتمع مستقيما ومستمرا في الوجود لابد أن يستجيب إلى عدة وظائف:

-التكيف مع المحيط الذي يضمن بقاء المجتمع.

-متابعة الأهداف لأن أي نسق لا يعمل إلا إذا كان موجودا نحو الهدف.

-التكامل بين اعضاء المجتمع.

-الحفاظ على النمط والمعايير ونظرا لأهمية فهم البيئة ومدى تأثيرها في السلوك الإنساني فإن هناك أهمية لفهم طبيعة التفاعل بين الفرد والأنظمة المختلفة التي يتعامل معها من خلال البيئة الإجتماعية المحيطة به.

وتعطي نظرية النسق الإجتماعي رؤية واضحة تساعد على فهم وتحليل النتائج، وتشرح طبيعة التفاعل بين الأنظمة المختلفة، فالفرد بأنظمة متنوعة يتعامل مع أنساق متعددة بشكل متواصل.[1]

هذه الأنساق تتواجد في البيئة الإجتماعية والتي تتضمن الأسرة والمدرسة والجامعة والمؤسسات والهيئات، وهذا التفاعل يطمح إلى إشباع الحاجات الإنسانية والإجتماعية والإقتصادية المختلفة.

ولهذا نجد نظرية النسق الإجتماعي تزودنا بمجموعة من المفاهيم النظرية، التي تساهم في تحليل هذه الأنساق والتعرف على مكوناتها مما يؤدي إلى تحديد الخلل الموجود داخل هذه الأنساق وفي عملية التفاعل بين الأفراد والأنساق الأخرى.

ومن أجل تبسيط وفهم أنواع هذه الأنساق فإن هناك تقسيما مجردا لمستويات هذه الأنساق تتضمن المستوى الأصغروالمستوى الوسط والمستوى الأشمل.

---

[1] كمال بوطورة: **عوامل التغيب المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم اجتماع التربية، قسم علم الإجتماع، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 010-2011، ص15.

- **المستوى الأصغر:** ويتضمن هذا المستوى الفرد كوحدة بيويوجية أو كعضو في أسرة أو جماعة وهذا الفرد لا يمكن أن يمثل نسقا إلا إذا بدأ بالتفاعل بين أنساق أخرى موجودة وبشكل مستمر، كما يمكن إعتبار الأسرة نسق المستوى الأصغر،لأنها تتكون من أجزاء متفاعلةومترابطة، بدرجة ما (الأب– والأم–والأبناء)،وإذا ما إعتبرنا أن الفرد كان إجتماعي فإنه يسعى إلى تحقيق التوازن في مجموعة الوظائف المتنوعة، العاطفية الإدراكية المعرفيه والسلوكية، لذلك فإن إستمرارية التفاعل مع أنساق أخرى (الأسرة– المدرسة– الجامعة– جماعة الرفاق)، تساعد على استمرارية بشكل متواصل.[1]
- **المستوى الأوسط:** يشير هذا المستوى إلى المجموعات الصغيرة التي ينظم إليها الفرد ويتعامل معها،(بيت –جماعة الأنشطة– نادي رياضي، ثقافي، فني)، وكذلك الجماعات التعليمية ويركز هذا النوع من الجماعات على أنشطة معينة، تهدف إلى تحقيق نوع من التغيير في السلوكيات،أو إتجاهات أعضاء المجتمع، وتزود الأعضاء بمعلومات، ومهارات تساعد مع مواجهة مواقف إنسانية معينة.
- **المستوى الأشمل:** ويتضمن هذا المستوى الأنساق التي تؤثر في حياة الفرد بشكل مباشر مثل، المؤسسةالاجتماعية–أو التعليمية– والحي–والمدينة–والدولة، التي ينتهي إليها النسق، وتؤثر هذه الأنساق على الظروف الإنسانية العامة والتي قد تسبب مشكلةللأفراد أو تمنحهم الفرصةلإشباع حاجاتهم وتحقيق طموحاتهم.

4- أثر الغياب على التحصيل العلمي للطلبة:

يؤثر الغياب على التحصيل الدراسي بشكل مباشر وتنتج عنه مجموعة من الآثار السلبية وهي:

- تراجع المستوى الدراسي عند الطالب،بسبب عدم قدرته على حضور الحصص الدراسية،وبالتالي عدم حصوله على المعلومات والنقاط الرئيسية المتعلقة بالدروس.
- تصبح نسبة رسوب الطالب في الإمتحانات عالية جدا، إذ لا يمتلك أية معلومة أو فكرة حول طبيعة المادة الدراسية المطلوبة في الإمتحان.
- يصبح الطالب غير قادر على الإستمرار في مجاراة زملائه في دروس المنهاج الدراسي ويصبح

[1] كمال بوطورة، **مرجع سابق**، ص16.

بحاجة للحصول على حصص دروس إضافية أو أن يعتمد على الدراسة الذاتية.قد يتعرض الطالب لانتقادات من معلميه ووالديه بسبب تراجع تحصيله الدراسي.[1]

5- مقترحات للحد من ظاهرة تغيب الطلبة عن المحاضرة

- تعزيز دور الأهل في حياة الطالب وخضوعه لرقابتهم الدائمة.
- تجنب مصادقة رفاق السوءالذين يجرون الصاحب لعمل الأشياء السلبية كترك المدرسة والتغيب عنها.
- العقاب الصارم بحق الطلاب الذين يتغيبون عن المدرسة،وهو الأمر الذي سيجعل الطالب يحسب حسابا لهذا الأمر وبالتالي يفكر أكثر من مرة قبل عمله.
- التشجيع من المعلموالأنشطة المختلفة التي يقوم بها من أجل تحبيب الطلاب في المادة التعليمية التي يعطيها من شأنها أن تكسر الروتينوتجعل الطالب يحب المادة ويحب أن يحضر حصتها.
- تفعيل الدور المهم الذي يلعبه المرشد النفسي في المدرسة من خلال التأليف بين قلوب الطلاب وتشجيعهم على التفاعل والتواصل بشكل يجعلهم متماسكينويساعدون بعضهم البعض لا أن يتنمروا وأن يؤذوا الضعفاء وبالتالي يتغيبون بسببهم.
- التحدث مع الأهل والأصدقاء في الموضوعمن أجل الحصول على الدعم النفسي، والحلول البناءةللخروج من المشكلة والتخلص منها.[2]

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل أسباب وأشكال التغيب عن المحاضرة،والمقاربات النظرية المؤثرة فيه إضافة إلى تاثير التغيب على التحصيل العلمي،وصولا إلى بعض المقترحات للحد من هذه الظاهرة،وسنتناول في الفصل الثالث التحصيل العلمي.

[1] مجد خضر: **أثر الغياب على التحصيل الدراسي**، التاريخ 06 يونيو 2016 آخر تحديث، التوقيت 11:50، الموقع : https:// mawdoo3.com.

[2] فداء أبو حسن: **الحد من ظاهرة غياب الطلاب**، التاريخ 29 يونيو 2018 آخر تحديث، التوقيت 18:48، الموقع : https:// mawdoo3.com.

الفصل الثالث: التحصيل العلمي

تمهيد

1- أهمية التحصيل العلمي

2- مبادئ التحصيل العلمي

3- خصائص التحصيل العلمي

4 - شروط التحصيل العلمي

5- العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي

6- أنواع التحصيل العلمي

7- التحصيل العلمي في ضوء نظريات علم اجتماع التربية.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر التحصيل العلمي أحد الركائز المهمة في النشاط العلميالذي يقوم به الطالب، والذي يظهر فيه أثر تفوقهحيث نجد أنه من أكثر المفاهيم تداولا بصورة كبيرة عند الباحثين والعاملين في مجال التربية وعلم الإجتماعوجل الأبحاث والدراسات ترى أنه المجال الأكثر موضوعية وبيداغوجية للتعرف على المستوى الحقيقي للمتمدرس.

أولا: أهمية التحصيل العلمي

تشكل الدرجات التحصيلية وما ينبثق عنها من تقديرات أساسا مهما للكثير من الإجراءات والقرارات الهامة التي ترتبط بوضع الفرد وتؤثر فيه، فأهلية الفرد للإستمرار بالدراسةأو القبول في برنامج معين، أو الحصول على بعثة دراسيةأو وظيفة معينة تتقرر بالمستوى الأكاديمي الذي يحققه متمثلا في الدرجات أو التقدير الذي يحصل عليه، وتؤدي الدرجات وظائف عليا ترتبط بحاجات الطلبة وأولياء الأمور والمدرسين وأصحاب العمل فهي تلعب دورا مهما في تكوين التلميذ صورة عن ذاته وستبقى من أفضل عوامل التنبؤ اللاحق.

فأهمية التحصيل الدراسي وفوائده تظهر على شخصية الفردوتبدو أهمية التحصيل الدراسي من خلال ارتقائه تصاعديا كونه يعد الفرد لتبوء مكانة وظيفية جيدة في معظم الحالات.

كما تكمن أهمية التحصيل الدراسي في أنه يتم تقرير نتيجة التلميذ لانتقاله من مرحلة إلى مرحلة أخرى،

وكذلك تحديد نوع التخصص الذي سينتقل إليهويجعل الطالب يتعرف على حقيقة قدراته وإمكاناته كما أن وصول الطالب إلى مستوى تحصيلي مناسب في دراسته للمواد المختلفة يبث الثقة في نفسهويدعم فكرته عن ذاته ويبعد عنه القلق والتوتر، مما يقوي صحته النفسية.[1]

2-مبادئ وخصائص التحصيل العلمي

مبادئ التحصيل العلمي

1. الأصالة والتجديد:

إن الروتين يقتل روح الإكتشاف والإبداع ويجب تطبيق ذلك في النشاطات التعليمية فيتم بذلك إخضاع الطالب إلى مسائل ومواقف جديدة ومستمرة، بحيث يجد نفسه مضطرا لبذل جهد فكري بتصور ويثبت بالممارسة فالحداثة والتجديد تخلق روح التحدي والتفكير العلمي والمنطقي المستمر لدى الطالب، وتساعده على زيادة في تحصيله الدراسي.

2. التعزيز:

لقد عرف بين وجهات النظر السلوكية المعاصرة القائمة على التعزيز (التدعيم)، حيث نجد "جنري" قد اضطر إلى التعامل مع حقائق التعلم المكافئ (المثاب) الذي له تأثير على مختلف الجوانب العقلية، خاصة لدى الطفل، ونجد كذلك العالم "سكنر" يرى أنه قد أصبح للمعززات أكثر شهرة في استخدامه عن علماء النفس الذين يرون أن التعزيز له تأثير على مختلف الجوانب العقليةخاصة لدى الطفل المحتملة، كما نجد أن مختلف مفكري التربية وخاصة التعليم،أن التعزيز في التدريس الخاص بالتعليم له تأثير في تحصيله الدراسي.

[1] أ. سميرة ونجن: **التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الإجتماعي**، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، جامعة الوادي، بسكرة، العدد الرابع، جانفي2014، ص53.

3. المشاركة:

تعمل المشاركة على تنمية الذكاء والتفكير لدى الطالب وتختلف روح المنافسة بين الطلاب التي تمكنهم من اكتشاف أخطائهم وتصحيحهاوتنمية رصيدهم العلمي وتحسين تحصيلهم الدراسي في آخر المطاف، وبالتالي يكون التلميذ قداكتسب خبرات ومهارات دراسية جديدةتساعده على التوافق النفسي والمدرسيبدرجة ملائمة له.

4. الدوافع:

من وظائف نتائج الاستجابات للدافعية في طبيعتها لها تأثير فالمعلومات التي تم اكتسابها يمكن أن تصبح ظرفا باعثا للسلوك في الوقت الحاضر، حيث أن لكل طالب دوافع نفسية واجتماعيةتدفعه نحو المدرسة وتمنعه عنها وهنا يجب الكشف عن هذه الدوافع واستغلالها كمحركات لقدرات الطالب، واستغلالها جيدا من طرف مصالح التوجيه وخاصة في التدريس لتحفيز الطلاب على التحصيل الإيجابي البناء كما يمكن أن نجد رؤية أخرى على أن الدافعية تتشكل بفعل عوامل خارجية ترجع لعناصر التنشئة الإجتماعية.[1]

5. الإستعدادات والميول:

إن العوامل والإستعدادات النفسية والجسميةوالعقلية والوجدانية والإجتماعية هي عوامل مرتبطة ارتباطا وثيقا ببعضها البعض وتعتبر عاملا حاسما في عملية التحصيل فكلما زاد ميل الطالب إلى نوع من أنواع الدراسات أو التخصصات واستعداداته له كلما زاد تحصيله فيها والعكس صحيح.

[1] يامنة عبد القادر إسماعيلي، **مرجع سبق ذكره**، ص 39-40.

6. البيئة:

إن العملية التربوية كغيرها من العمليات الإجتماعية الأخرىتدور في بيئة طبيعية واجتماعية خاصة بهاتدور فيها عملية التحصيل العقلي والعلمي، فالبيئة بصفة عامة التي يعيشها الطالب في الأسرة والشارع تلعب دورا لا يستهان به في تقوية وإضعاف التحصيلالدراسي وذلك تبعا لنوعية التأثير التي تمارسه عليه.[1]

1) خصائص التحصيل العلمي

يكون التحصيل العلمي غالبا أكاديمي نظري وعلمي يتمحور حول المعارف والميزات التي تجسدها المواد الدراسية المختلفة خاصة والتربيةالمدرسية عامة كالعلوم والرياضيات،والجغرافيا والتاريخ، ويتصف التحصيل العلمي بالخصائص منها:

-يمتاز بأنه محتوى مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.

-يظهر التحصيل العلمي عادة عبر الإجابات في الإمتحانات الفصلية الدراسية،الكتابية والشفهية الأدائية.

-التحصيل العلمي يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية الطلبة العاديين داخل الصف ولا يهتم بالميزات الخاصة

- التحصيل العلمي أسلوب جماعي يقوم على توظيف الإمتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية.[2]

---

[1] يامنة عبد القادر إسماعيلي، **مرجع سبق ذكره**، ص 41.

[2] زينب عبدالله سالم سعد للوه: **أثر المعاملة الأسرية في التحصيل الدراسي لدى طلاب التعليم الثانوي**، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه، أكاديمية الدراسات الإسلامية، جامعة مالايا كولامبور، 2017، ص111.

3- شروط التحصيل العلمي:

-حصر الإنتباه أثناء الحفظ:

ينبغي علينا توجيه أو تركيز الشعور فيما نود حفظه أو التفكير فيه ولكي نحتفظ بقدرتنا على التركيز ينبغي أن نقي أنفسنا من مشتتات الإنتباه أو نتخلص منها.

ويتطلب هذا أيضا وضوح الغرض من الإنتباه إن العناية بالإصغاء والملاحظة الدقيقة وغيرهما من عادات الاستذكار يمكن اكتسابها في مراحل النمو الأولى.

-النشاط الذاتي والمجهود التلقائي:

أساس التعلم المثمر هو النشاط الذاتي والمجهود التلقائي للمتعلم ويتوقف هذا الجهد على شدة الدافع وقوة الميل والاهتمام والقدرة على التحمل.

-الإهتمام:

تتوقف القدرة على حصر الإنتباه وكذلك النشاط الذاتي الذي يبذله المتعلم على مدى اهتمامه بما يدرس إن حصر الإنتباه يستلزم بذل الجهد الإداري للتغلب على الملل او شرود الذهن ولن يتيسر هذا بدون توفر الإهتمام لدى المتعلم.

بل إن الإنتباه ماهو إلا إهتمام ناشط وما لم نبذل إهتماما في بادئ الأمر بما نود الإحتفاظ به في أذهاننا وتناولناه بالدرس والتحليل حتى تستقر عناصره في تنظيم معين لما استطعنا الإحتفاظ به كاملا، وبالتالي سوف نسترجعه ناقصا أو محرفا أو مشوها فما ننساه هو غالبا ما لا نهتم به والشيء الذي لاحظناه بادئ الأمر خطأ سوف نتذكره خطأ.

إن إثارة إهتمام التلميذ وضمان إستمرار هذا الإهتماممن الصعوبات التي يلاقيها المعلم في الفصل

المدرسي، ويمكن التغلب على هذه المشكلة لو أن المعلم إستغل نشاط التلاميذ الإيجابي واهتم بطريقة الإستكشاف والتساؤلأكثر مما يركن إلى التلقين وحشو الأذهان.[1]

-التمايز والتكامل:

نعلم أن النشاط العقلي ينتقل من مرحلة الإنطباع العام إلى مرحلة التحليل والتمايز، أي تمايز الأجزاء وظهور التفاصيل وتحديد العلاقات بينها وينتهي بالتأليف والتكامل، يشير ذلك إلى أن التحصيل الجيد يتطلب إعادة تنظيم أجزاء المادة وتصنيفها في وحدات ذات معنى واضح فيما بينها عوامل مشتركة ثم الربط بينها في وحدة متآلفة متكاملة هذا التنظيم والربط يؤدي إلى وضوح المعنى، وإبراز الحقائق وإدراك ما بينها من علاقات و يصبح فهم المتعلم للمادة واضحا دقيقافيسهل عليه حفظها ويعمل على تثبيتها هذه القدرة يمكن اكتسابها بالتدريب والخبرة.

-فترات الراحة وتنوع المواد:

في حالة دراسة مادتين فأكثر في يوم واحدتبين نتائج التجارب أهمية فترة الراحة عقب دراسة كل مادة فهذا دعى إلى تثبيتها والاحتفاظ بها، فضلا عن ذلك يجدر بالطالب أن يراعي إختيار مادتين مختلفتين في المعنى والمحتوى والشكل.

فكلما زاد التشابه بين المادتين المتعاقبتين كلما زادة درجة تداخلهما أي طمس أحدهما للأخرى،وبالعكس كلما اختلفت المادتانقلت درجة التداخل بينهما،وبالتالي أصبحت أقل عرضة للنسيان.[2]

4- العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي

هناك عدة عوامل تؤثر في التحصيل الدراسي منها:

[1] حلمي المليجي: **علم النفس الظاهر**،ط8- دار النهضة العربية، ، 2000، ص317.
[2] حلمي المليجي، **نفس المرجع السابق**، ص318

1-العوامل الأسرية:وتتضمن ثلاث نقاط أساسية هي:

-**التوافق الأسري:** تلعب الأسرة دورا هاما وبارزا في التحصيل الدراسي لأبنائها، فالأسرة التي تعاني منحالات التصدع والإنهيار بسبب العلاقات المتوترة بين الأبوين، والشجار المستمر بين الافراد

كذلك المعاملة السيئة والإهمال من جانب الوالدين للأبناء والمتمثلة في الكراهية والنبذ والتهديد والعقاب والإيذاء الجسدي تعد من العوامل التي تساهم في تدني المستوى التحصيلي.[1]

-**المستوى الثقافي والإقتصادي للأسرة:** يرى قزازة (1996) أن المستوى الإقتصادي والثقافي

والإجتماعي المنخفض للأسرة يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للطالب، فالمتعلم الذي ينتمي إلى أسرة فقيرة

متفككة اجتماعيا نجده يعاني من اضطرابات نفسية وإنفعالية تنعكس على تحصيله الدراسي، أما الطالب الذي ينحدر من أسرة مترابطة ومستواها الدراسي جيد تكون نتائجه وتحصيله الدراسي غالبا مرضيا.

-**نمط الأسلوب التربوي السائد في الأسرة:** إن الأسلوب التربوي السائد داخل الأسرة، يؤثر على

التحصيلالدراسي للأبناء، فكلما كان النمط التربوي بعيدا عن العنف والقسوة والإهمال والتسيب كان

مستوى التحصيل الدراسي أفضل.

بعد أن تطرقنا إلى العوامل الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي نود أن نشير إلى أن طبيعة التأثير

ليست دائما سلبا فالواقع أثبت أن سوء الاوضاع الأسرية كثيرا ما تتحول إلى دوافع للنجاح.

[1]هنودة علي: **التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي** (شهادة ماجستير في علم النفس)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص علم النفس الاجتماعي، 2012-2013، ص90.

2-العوامل الذاتية للمتعلم:

ويمكن تقسيم العوامل الخاصة بالمتعلم إلى ثلاث عوامل هي:

-**العوامل العقلية:** تتمثل في قدرات التلميذ العقلية كالذكاء وسرعة البداهة والذاكرة، إضافة إلى القدرات الخاصة كالقدرة على التمييز وهذه القدرات سواء الفطرية منها أو المكتسبة بالتعلم والتدريب والخبرات، تؤثر على التحصيل الدراسي للمتعلم.

وقد بينت نتائج الدراسات أهمية القدرات العقلية في التحصيل الدراسي وكما أظهرت ارتباطا متفاوتا بالمواد الدراسية.

ففي دراسة ماري كازنسكا، التي أجريت على تلاميذ مطبقة إختبارات الذكاء، وإختبارات التحصيل الدراسي إضافة إلى التحاليل الطبية، وتحليل الظروف العائلية، لكن وجدت الباحثة في الأخير أن تبريرات العلاقة بين التحصيل الدراسي والذكاء احتلت المرتبة الأولى، إذا فالتلاميذ الأذكياء يستوعبون دروسهم بطريقة جيدة وبالتالي يكون تحصيلهم جيدا بينما ضعيفي الذكاء قدرتهم على الإستيعاب وفهم المادة الدراسية تكون ضعيفة فيكون تبعا لذلك تحصيلهم الدراسي ضعيف وبالتالي يعانون من التأخر الدراسي.[1]

-**العوامل النفسية:** تعتبر العوامل النفسية من العوامل الهامة المؤثرة في التحصيل الدراسي، ذلك لأن الإستعدادات المرضية مثل: الدوافع، الميول، القلق، الإحباط، الشعور بعدم الأمن، ونقص الثقة في النفس، من السلوكيات التي تشجع التلميذ على المثابرة والكفاح للنجاح، مما يشعرهم بعدم الرغبة في مواصلة الدراسة.

ومن أهم العوامل النفسية المؤثرة في التحصيل الدراسي نذكر مايلي: ***الدافعية للإنجاز**:كشفت العديد من

الدراسات عن وجود علاقة إيجابية دالة بين الدافعية للإنجاز

والتحصيل الدراسي،فالأفراد ذوي الدافعية العالية يحققون مستويات نجاح عالية في دراستهم، مقارنة

[1] هنودة علي، **مرجع سبق ذكره**، ص91

بالأفراد ذوي الدافعية المنخفضة.

* **الإتزان الإنفعالي:** إن انبساط المتعلم وإتزانه الانفعالي يؤدي إلى تحصيل أفضل، بينما قلق

المتعلم يساهم في تدني تحصيله والقلق بتزايد في أوساط التلاميذ ضعيفي المستوى، كما يبين CHONE أن عدم استقرار الفرد من الناحية الإنفعالية يؤثر على قدراته الخاصة بالتركيز والعمل المدرسي رغم أنه قد يكون ذكيا أو متوسط الذكاء.[1]

* **الثقة بالنفس:** الثقة بالنفس تمكن المتعلم من مواجهة كل ما يعترضه من أمور سلبية، فنجد لديه رغبة كبيرة في المشاركة في مختلف الأعمال والنشاطات، وهي شرط أساس المتعلم ورفع المستوى التحصيل الدراسي وتشمل ثلاث مبادئ:

-الميل إلى التعبير عن الأفكار بثقة.

-الميل إلى الحديث بكل راحة.

-الميل إلى جعل أرائه ذات قيمة.

***مفهوم الذات:** أظهرت العديد من الدراسات العلاقة الإرتباطية الموجبة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى المتعلمين، ومن هذه الدراسات دراسة إبراهيم محمد عيسى، التي تناولت العلاقة بين أبعاد مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف التاسع، والعاشر، والحادي عشر في الأردن وإستقصاء أثر كل من الجنس، والمستوى الدراسي، ومستوى التحصيل الدراسي، في مفهوم الذات لدى عينة من التلاميذ قومها 720 تلميذ، حيث بينت النتائج أن قيم معاملات الإرتباط لمفهوم الذات وأبعاده مع التحصيل الدراسي كانت دالة إحصائية لدى مختلف مجموعات الدراسة.[1]

[1] هنودة علي، **مرجع سبق ذكره**، ص92

***العوامل الجسمية:** وهي العوامل المتعلقة بالصحة العامة للتلميذ، حيث أن سوء صحته الجسمية تدعو إلى كثرة الغياب عن المدرسة، وتأثيرها بشكل مباشر على عملية التحصيل الدراسي الجيد.

وفي دراسة قام بها سيمون SIMONEتتعلق بالخصائص الجسمية، والإستعداد للدراسة وتأثيرها على الرسوب في المرحلة الإبتدائية، حيث وجد أن التلاميذ الأقل نضجا من الناحية الجسمية، هو أكثر رسوبا من زملائهم الناجحين والأكثر نضجا.

3-العوامل المدرسية: تبرز المدرسة الثانوية كمؤسسة إجتماعية تربوية بعد الأسرة، لما تقوم به من دور توجيهي للمتعلمين لمساعدتهم على التحصيل الدراسي الجيد، إذا راعت الجوانب النفسية والعلائقية للمتعلم إلى جانب المادة العلمية المناسبة والوسائل الهادفة والاسلوب المرن.[2]

* **المدرسة:** للمدرسة وظائف تنفرد بأدائها وأخرى تتشارك فيها مع الأسرة، فالمدرسة تكمل دور الأسرة في تنمية الجانب الفكري والثقافي والأخلاقي والاجتماعي للأبناء، الذي يساهم في القدرة على التكيف فالمدرسة يجب أنت تكون البيئة الصالحة لنمو المتعلمين نموا طبيعيا وإكسابهم المعرفة.

***المناهج الدراسية:** إن المناهج الدراسية ومدى ملائمتها مع مستوى وقدرات التلاميذ، إذ كلما كانت المناهج الدراسية مراعية لقدرات التلميذ وعمره العقلي والزمني، وخصائص المرحلة العمرية التي يمر بها، كلما ساهمت في نجاح المتعلم، فمثلا في مرحلة الطفولة يجب أن يعتمد المقرر الدراسي على الأشياء الملموسة والمحسوسة،حتى يسهل إدراكها، وكذا مراعاة التسلسل الزمني والمتدرج في الصعوبة والتعقيد، فيجب أن يساير المنهاج الدراسي، متطلبات الحياة الاجتماعية، والظروف البيئية، وتكون أكثر عملية،بحيث تشمل مختلف المواضيع التي تثير اهتمام ودافعية المتعلمين.

---

[1] هنودة علي، **مرجع سبق ذكره**، ص93.

[2] هنودة علي، **مرجع سبق ذكره**،ص94.

* **المعلم:** من العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للطالب، كفاءة المعلم العلمية والمهنية، والتي

ينبغي أن تكون فعالة في زيادة دافعية الطالب نحو التحصيل الدراسي، ومن أهم سلوكيات المعلم حرصه على إرشاد وحماسة تعزيزه وإهتمامه ومساعدته للطالب، لتوظيف قدراتهم وتقوية جهودهم مما يدعم تحصيلهم الدراسي.[1]

***الإمتحانات:** إن للإمتحانات المدرسية أهمية خاصة بالنسبة للصحة النفسية للتلميذ، فيما أنها جزء أساسي من البرنامج التربوي، فلا يجب أن يعطى المدرس إنطباعا للمتعلمين على أن الإمتحان شيء يبعث الخوف والرهبة بل هي وسائل مساعدة للمتعلم والمعلملمعرفة إلى أي حد قد حققوا تقدما في اكتساب المعارف والمهارات، فالإمتحانات بالصورة الخاطئة التي تتم بها، تمثل فترات من التوتر والقلق، الذي يؤدي إلى تعطيل الأفراد في عملية تحصيلهم.[2]

***الإدارة المدرسية:** تلعب الإدارة المدرسية دورا أساسيا في تسيير عملية التعلم، وبالتالي في تحديد نسبة التحصيل الدراسي، حيث أن الإدارة التي تراعي الظروف والأجواء التي تكون فيها المؤسسة من شأنها أن تساعد أو تعرقل سير البرنامج الدراسي، وهذا على حسب طبيعة معاملها ومعاملتها، فالإدارة تنفر كل من المعلم والمتعلم، على حد سواء من المدرسة، وبالتالي تقلل من فاعلية التدريس، والعكس فالإدارة المعتدلة في قراراتها، سوف تحاول جلب كل الأطراف من أجل الإنجاز.

***وجود الأنشطة الرياضية والفنية والعلمية:** فالمؤسسة التي تتوفر داخلها مختلف الأنشطة الرياضية والفنية والثقافية والعلمية، تساهم في التخفيف من الضغوطات والصراعات التي يشعر بها التلميذ من جراء التعب الناتج عن الدراسة المستمرة، فالمدرسة تحاول خلق جو نفسي مريح، وجو آخر للمنافسة، يستمتع من خلاله المتعلمين ويغيرون الجو، وكل هذا يعطيهم نفسا جديدا وطاقة متجددة من أجل الدراسة والإستمرارية فيهابحماسة ورغبة فوجود مثل هذه الأنشطة يساهم في رفع المتعلم

[1] هنودة علي، **مرجع سبق ذكره**، ص96.

[2] هنودة علي، **مرجع سبق ذكره**، ص97.

للدراسة وبالتالي تحسين مستوى التحصيل الدراسي.[1]

***الجو المدرسي العام:** ويقصد به العلاقات الإجتماعية التي تربط بين أفراد المجتمع المدرسي، ويؤكد صالح عبد العزيز، أهمية العلاقات الاجتماعية المدرسية بقوله: "إن العلاقات الشخصية بين الأفراد عنصر أساسي في تكوين جو إجتماعي صالح في المدرسة، فليس الحكم الذاتي وحده أو ملائمة الجو المدرسي لمختلف المواد كفيلا بتبيين روح الجماعة في المدرسة، ما لم يشعر أفراد هذه الجماعة بشعور الرضا الشخصي والعلاقة الوظيفية بين بعضهم البعض".[2]

5- أنواع التحصيل العلمي:

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاث مستويات وهي:

- **التحصيل الدراسي الجيد:**

والذي يكون فيه أداء التلميذ على مستوى أعلى ومرتفع عن المعدل الذي تحصل عليه الآخرون، في نفس المستوى وفي نفس القسم، ويكون ذلك باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل الطالب على مستوى أعلى ومتجاوز الأداء التحصيلي المرتقب منه، وبذلك في قمة الانحراف المعياري من الناحية الإيجابية،حيث نجده يتجاوز ويتفوق على بقية زملائه ويكون اكتسابه للخبرات والاستفادة من المعلومات المقدمة أكبر وأنفع.

- **التحصيل الدراسي المتوسط:**

[1] هنودة علي، **مرجع سبق ذكره**، ص97.

[2] هنودة علي، **مرجع سبق ذكره**، ص98..

في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي تحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداءه متوسط وتكون درجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

- **التحصيل الدراسي المنخفض:**

يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف، حيث يكون فيه أداء التلميذ ضعيف، وأقل من المستوى العادي، بالمقارنة مع بقية الزملاء حيث تكون نسبة استغلاله واستفادته مما تقدم في المقرر الدراسي ضعيف إلى درجة الانعدام، وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم بقدراته العقلية وإمكانياته الفكرية ضعيفا، على الرغم من تواجد قدر ونسبة لا بأس بها من القدرات، إلا أنه لا يستغلها ولا يستفيد منها، ولا يعرف القدرات الحقيقية، وقد يكون هذا التأخير أو الضعف في جميع المواد، وهو ما يطلق عليه التخلف، أو التأخر، أو الفشل الدراسي العام، لأن التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي، الذي يجد فيه صعوبة رغم محاولته التفوق على هذا العجز، أو قد يكون في مادة واحدة أو مادتين فقط فيكون نوعي، وهذا حسب قدرات التلميذ و وإمكانياته فقد نجده تلميذا حسنا أو متوسطا في اللغة والأنشطة التي تتطلب التعبير، إلا أننا نلاحظ عليه الضعف في المواد الرياضية والمواد التي تتطلب التفكير واستخدام القدرات العقلية كالذكاءوالتجريد[1]

6- التحصيل العلمي في ضوء بعض نظريات علم اجتماع التربية

شكلت ظاهرة الاختلاف والتباين في التحصيل العلمي للمتعلمين، مجال تقاطع الكثير من المرجعيات الفكرية ولعل ذلك يعود إلى تباين التصور للمدرسة ووظائفها واختلافه من منظور فكري لآخر والتحصيل الدراسي للمتعلمين هو نتيجة تداخل عدة عوامل تلعب دور المساعد أحيانا ودور الكابح أحيانا أخرى

[1] بن يوسف أمال: **العلاقة بين إستراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الجزائر، 2007-2008، ص112.

لعملية التحصيل الدراسي:

1. نظرية المدرسة الوظيفية لعملية التحصيل العلمي

ترى الوظيفية التي تقوم على فكرة استقرار المجتمع وتماسك أجزاء النسق الاجتماعي وتساندها وظيفيا لتحقيق النظام الاجتماعي العام، وأن المدرسة مؤسسة اجتماعية لها الصدارة في المجتمع لما تساهم به في عملية البناء وتحقيق العدالة الاجتماعية والحد من التفاوت الطبقي فترى الوظيفية أن تعاون مكونات البيئة المدرسية يؤدي إلى تقوية العلاقات بين المتعلم وباقي العناصر، مما يؤدي إلى زيادة حوافز الطلبة في التحصيل الدراسي وهذا بتوفير الظروف المناسبة.

ويرى بارسونز أن دور المدرسة في عملية التحصيل العلمي يكون من خلال الاكتشاف المبكر لاستعدادات وقدرات المتعلمين وتوجيههم الوجهة الصحيحة إضافة إلى تنمية دوافع الإعداد الأكاديمي والمهني للفرد و ترى الوظيفية كذلك وجود علاقة طردية بين التحصيل الدراسي للمتعلم داخل الدرسة ومستوى أدائه في العمل ينعكس على مستواه الوظيفي والمادي.[1]

2. نظرية بيير بورديو للتحصيل الدراسي

قدم بورديو نظريته في علم اجتماع التربية بنظرية رأس المال الثقافي التي ترى أن دور المدرسة (من خلال التربية) والترسيخ واعادة إنتاج علاقات التفاوت الطبقي القائم في المجتمعات المعاصرة إضافة إلى أن الطبقة البرجوازية هي التي تقوم بتحديد معايير وسمات الثقافة المدرسية بما ينسجم مع ضروريات الهيمنة البرجوازية على المستوى الاجتماعي والثقافي.

فحسب بورديو فإن المدرسة تحتوي على شفرات لا يستطيع حلها إلا التلاميذ المنتمين للطبقة الاجتماعية المسيطرة، ولهذا فمن الطبيعي أن يكون تحصيلهم الدراسي جيد، وفي هذا الصد د يقول بوركييرا فلين: "

[1] هنودة علي: **مرجع سبق ذكره**، ص85

إن أطفال الفئات البرجوزاية يأتون إلى المدرسة وهم مسلحون بمعاييرها وقيمها، أما أبناء الفئات الفقيرة فيأتون إليها وهم مجردون من هذه الأسلحة بحكم ثقافتهم المدرسية .إن أبناء الطبقات المسيطرة، بحكم مكانتهم الاجتماعية وثقافتهم السائدة التي ترسخها المدرسة ينجحون ويتحصلون على مستوى تعليمي جيد، وبهذا تعمل المدرسة على توريث المهن القيادية في المجتمع، وهذا ما يجعل التعليم ينجح كرأسمال رمزي في المحافظة على الطبقات المهيمنة.

كما ان التحصيل الدراسي يتباين ويختلف بسبب العنف الثقافي الذي تمارسه القوى السائدة في مجال التربية، ويتمثل في تنوع المدارس في المجتمع الواحد، واختلاف مستوياتها باختلاف الأصول الطبقية لطلابها.

كما رفض بورديو ربط أسباب تحسن التحصيل الدراسي أو ضعفه بعوامل منفصلة كحسن المتعلم أوإقامته، أو كفاءة المعلم، بل يرجع ذلك إلى عدة عوامل تعمل كنسق بنيوي له تأثير غير مرئي في سلوك الطلاب واتجاهاتهم، ثم ارتفاع مستوى تحصيلهم أو ضعفه، وبالنسبة للامتحانات يقول بورديو: "إن معظم الذين طردوا من المدرسة أو استبعدوا أنفسهم قبل الامتحانات وأن هؤلاء الذين كان استبعادهم عن طريق الانتقاء المباشر (الامتحان) إنما يتوقف على مستوى طبقتهم الاجتماعية" .[1]

وأخيرا: يرى بورديو أن تحسين مستوى التحصيل الدراسي يتمثل في جعل التعليم أكثر ديمقراطية وأكبر تحقيقا للعدل والمساواة والعدالة الاجتماعية، في التعلم التوظيف .

3. التحصيل العلمي من المنظور الإسلامي

قدم الإسلام نظاما تربويا متوازنا يهدف إلى تحقيق مصالح الفرد والمجتمع في إطار المساواة والعدالة بين الأفراد في الحقوق والواجبات، وأعطى الإسلام أولوية عظمى للعلم بغية الوصول إلى مستوى تحصيلي جيد للمتعلم، فحرص العلماء المسلمون على تبيين الشروط الواجب توفرها في البيئة المدرسية.

[1] هنودة علي: **مرجع سبق ذكره**، ص86

فقد كشف الغزالي عن ارتباط التربية بالسياق الاجتماعي، والثقافي والسياسي للمجتمع، وهي الفكرة التي تشغل الفكر التربوي في الوقت الراهن . كما ركز ابن خلدون على أن مسؤولية رفع مستوى التحصيل الدراسي للمتعلم تقع في جانب كبير على المعلم المطالب بتشجيع طلابه على الحوار والمناقشة والمناظرة، فهي الأساليب الأكثر فعالية للتحصيل العلمي لدى الطالب مقارنة بأسلوب التلقين والتلقي، إضافة إلى المعاملة الحسنة.

وفي سبيل الوصول إلى التحصيل الدراسي الجيد، نادى ابن خلدون" بضرورة التدرج في ضرورة تعليم المتعلم، ويراعي في ذلك قدراته العقلية واستعداداه في قبول العلم والإستعدادات لفهمه تنشأ تدريجيا . ومما نستنتجه أن ابن خلدون يركز على ضرورة سيادة أسلوب الحوار والمناقشة بين المعلم والمتعلم، واشتراكه في توليد المعرفة، ويرى أيضا ضرورة التدرج في التعلم، والمعاملة الحسنة للوصول إلى مستوى تحصيليأفضل.[1]

خلاصة الفصل:

نستخلص من خلال ما تم ذكره، أن التحصيل العلمي هو الذي من خلاله يتم قياس الدرجة التي يحصل عليها الطلبة في المستقبل، وبالتالي نجد أن له أهمية كبيرة في تحديد المستوى التعليمي.

[1] هنودة علي: **مرجع سبق ذكره**، ص87

الفصل الرابع:الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد الفصل .

1. مجالات الدراسة .
2. منهج الدراسة
3. عينة الدراسة .
4. أدوات جمع البيانات.
5. الأساليب الإحصائية .

خلاصة الفصل .

تمهيد:

تمثل الدراسة الميدانية الجانب الأكثر أهمية في البحوث الإجتماعية، حيث تهدف إلى تدعيم الدراسة النظرية، ويتجلى ذلك من خلال البحث والإستطلاع على الظاهرة المدروسة، فمن ضرورة البحث الميداني أن يقف الباحث على جملة من الإجراءات المنهجية التي يكون على يقين بضرورتها في بحثه .

وسنقوم في هذا الفصل بعرض الإجراءات المنهجية التي اعتمدناها، وذلك من خلال عرض مجالات الدراسة والتي تضم المجال المكاني والزمني والبشري، ثم تحديد العينة و المنهج المستخدم في هذه الدراسة وصولا إلى الأدوات المستخدمة لجمع البيانات، والتعرض للطرق الإحصائية.

أولا: مجالات الدراسة

1. المجال المكاني:

هو ذلك المحيط الجغرافي والإقليم الذي يقوم فيه الباحث بتحديد الدراسة في محيطه، وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف أجريت هذه الدراسة في جامعة محمد خيضر بسكرة، بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية القطب الجامعي شتمة، حيث أنشأت هذه الكلية بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم: 90-09 المؤرخ في: 21 صفر عام 1430هـ، الموافق لـ: 17 فبراير سنة 200،يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم: 219 – 98 المؤرخ في 13ربيع الأول عام 1419هـ، الموافق لـ: 07 يوليو سنة 1998م، والمتضمن إنشاء جامعة بسكرة الواقع مقرها بالقطب الجامعي شتمة، بسكرة تضم 03 أقسام وهي: قسم العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الانسانية وقسم التربية البدنية والرياضية، وتحتوي الكلية على 05 هياكل بيداغوجية بدورها تحتوي على فضاء الأنترنت فضاء لكلية الليسانس وطلبة الماستر وآخر للأساتذة وطلبة ما بعد التدرج، ومكتبة تتسع لـ: 600 طالب طاقة استيعاب المكتبة المركزية للكلية التي بها المصالح الآتية: مصلحة

المقتنيات، مصلحة بنك الاعارة، ومصلحة الرسائل الأكاديمية[1].

كما تضم قاعات الدراسة 64 قاعة للأعمال الموجهة، 07 قاعات للمحاضرات، وقاعات خاصة بالإعلام الآلي، (03 قاعات مكتب للأساتذة مخصص لإستقبال الطلبة ، مكتب للمداولات، قاعة للأساتذة، 04 قاعات للاجتماعات، قاعة للمناقشات وقاعة لاستقبال اللجان[2].

2. المجال الزماني:

تمت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2020/2019، فقد أجريت الدراسة الميدانية خلال شهري جويلية وأوت، حيث وزعت الإستمارة يوم 17 أوت 2020، واستغرقت عملية جمع الإستمارات قرابة 6 أيام أي من 17 إلى 23 أوت 2020.

3. المجال البشري:

ويقصد به المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة الميدانية، وعليه أجريت هذه الدراسة على طلبة الماستر، الذين يتغيبون بشكل مستمر بشعبة علم الاجتماع وبجميع التخصصات (علم اجتماع تربية، علم اجتماع تنظيم وعمل، علم اجتماع حضري).

لقد إعتمدت على طلبة الماستر، نظرا لمدىأهمية هذه المرحلة، وبالرغم من ذلك يتغيب معظم الطلبة في جميع التخصصات عن المحاضرات .

[1] **دليل كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية**، ط2، الملحق رقم 02.

[2] **دليل كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية**، ط2، الملحق رقم 03.

ثانيا: منهج الدراسة

المنهج هو(الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة التي هيمنت على سير العقل، وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.)[1]

وقد اقتضت الضرورة المنهجية، الاعتماد على المنهج الوصفي في هذه الدراسة، تماشيا مع طبيعة وأهداف موضوع البحث، وذلك لغرض تقديم وصف لما هو في الواقع، وجمع معلومات دقيقة من أجل فهم وتفسير وتشخيص الدراسة، ومن ثمة الخروج باستنتاجات حول موضوع الدراسة.

ويعرف المنهج الوصفي، بأنه :عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته، من خلال منهجية علمية صحيحة، وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية مغيرة يمكن تفسيرها.[2]

حيث يستخدم المنهج الوصفي في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر، من حيث خصائصها وأشكالها وعلاقاتها والعوامل المؤثرة في ذلك.[3]

وعليه تم الاعتماد على هذا المنهج، نظرا لملائمته لدراستنا المتمحورة حول التغيب كونه يصف الظاهرة كميا ثم يقوم بتحليلها وتفسيرها كيفيا، وذلك لغرض تكميم النتائج.

---

[1] أحمد بدر: **أصول البحث العلمي ومناهجه**– المكتبة الأكاديمية، ص34.

[2] رجاء وحيد دويدري: **البحث العلمي أساسياته النظرية وممارستهالعلمية**،ط1– دار الفكر المعاصر (بروت لبنان)، دارالفكر (دمشق – سوريا)، 2000، 183ص.

[3] ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم: **مناهج وأساليب البحث العلمي**،ط1– دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2000، ص42.

ثالثا: عينة الدراسة:

تعرف العينة على أنها: (نموذج يشمل جزء من وحدات المجتمع الأصلي، يكون ممثلا لها تمثيلا جيدا بحيث يحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي، خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات ، ويتم اختيار العينة وفقا للأسس والأساليب العلمية المتعارف عليها).[1]

وبسبب الوضع الحالي الذي يمر به المجتمع ككل وجامعتنا بوجه خاص حيث اردنا الاعتماد على العينة القصدية لكن بسبب الوباء واستحالة الوصول الى كل افراد مجتمع البحث تم الاعتماد على عينة كرة الثلج والتي تعرف أحيانا بعينة الشبكة أو عينة السلسلة وتستخدم في البحوث النوعية والتكنيك الذي يستخدم في اختيار العينة هو مقابلة الأشخاص وبعد انتهاء المقابلة يسأل الباحث كل من اشترك فيها أن يذكر أسماء أشخاص آخرين لديهم نفس المعايير.

ومصطلح كرة الثلج، يشير إلى تراكم المشاركين من خلال عملية جمع المعلومات، وهذه الطريقة جيدة عندما لا يكون بوسع الباحث أو إذا وجد ضعوبة في إيجاد المشاركين في الدراسة.[2]

وعليه كانت العينة المختارة 30 طالب وطالبة، من طلبة سنة ثانية ماستر علم الاجتماع بتخصصاته الثلاث (تربية، حضري، تنظيم وعمل).

[1] جمال أحمد عباس ومهى خالد شهاب: **مناهج وأساليب البحث العلمي**، ط1–دار أمجد للنشر والتوزيع، 2009، ص109.

[2] منذر الضامن: **أساسيات البحث العلمي**،ط1– دار المسيرة، عمان، 2007، ص 171–172.

4- أدوات جمع البيانات

-الإستمارة:

(تعتبر الاستمارة تقنية مباشرة لطرح الأسئلة على الأفرادبطريقة موجهة فهي وسيلة للدخول في اتصال بالمخبرين بواسطة طرح الأسئلة عليهم واحدا واحدا وبنفس الطريقة).[1]

ولتحقيق أهداف البحث من معرفة أسباب تغيب الطلبة عن المحاضرة ومعرفة التأثير الذي ينجر عن هذا التغيب على التحصيل العلمي للطلبة، وجدنا أن الإستبيان أداة مناسبة يمكن الحصول بواسطتها على بيانات كثيرة في وقت قصير، وتسهل فيه عملية تكميم النتائج وهو(استيضاح إستفساري لاستبيان المعلومات التي لدى المبحوث لأجل المعرفة عن كثب عن كل ما يتعلق بالموضوع قيد البحث والدراسة وهو مجموعة من الأسئلة المعدة والمصاغة لمتغيرات الموضوع أو معطيات الحالة وفقا لفروض موضوعية وقد تطرح الأسئلة على المبحوث أثناء إجراء مقابلات مهنية معه، أو توزيع الأسئلة مباشرة في استمارة من الباحث على المبحوثين أو عن طريق وسائل الإتصال المتعددة).[2]

تم الاعتماد على الاستمارة نظرا لسهولة التعامل بها عن طريق وسائل الاتصال المتعددة في ظل الظروف الصعبة التيتمر بها الجامعة، حيث يتعذر الوصول لمجتمع البحث أو إجراء مقابلات مع جميع الطلبة،وقبل ان تصل الاستمارة الى شكلها النهائي تم عرضها على الاستاذة المشرفة لاعطاء رأيها والمراجعة والتعديل وقد تم بعد ذلك حذف بعض الاسئلة نظرا لعدم مطابقتها للموضوع وتكرارها فكانت تحتوي 26سؤال لكن بعدالتعديل اصبحت 20سؤال وقسمت الاستمارة إلى ثلاث محاور وهي:

- **المحور الأول:** تضمن البيانات الشخصية واحتوى على 6 أسئلة.
- **المحور الثاني:** تضمن البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى (التغيب عن المحاضرة يؤثر في القدرة

---

[1] موريس أنجرس: **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، :ترجمة بوزيد صحراوي –كمال بوشرف –سعيد سبعون .دار القصبة، الجزائر، 2004، ص204.

[2] عقيل حسين عقيل: **خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة الى تفسير النتيجة**، دار ابن كثير، ص208.

على فهم الدروس) احتوى على 7 أسئلة.

- **المحور الثالث:** تضمن البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية (التغيب على المحاضرة يؤثر على النتائج الدراسية لدى الطالب الجامعي) واحتوى على 7 أسئلة.

خامسا: الأساليب الإحصائية

تعد الأساليب الإحصائية الدعائم القوية التي تقوم عليها الطرق العلمية في بحوثها، وقد تم الاعتماد في هذا البحث على حساب التكرارات والنسب المئوية، وذلك بعد عملية الجمع والتفريغ في جداول تكرارية ومن ثمة تحويلها إلى نسب مئوية.

النسبة المئوية= التكرار (مج/100) x مجموع التكرار

خلاصة الفصل:

لقد تم من خلال هذا الفصل التعرض إلى الإجراءات المنهجية للدراسة، بما في ذلك من عرض لمجالات الدراسة والتي اشتملت على المجال المكاني والزمني والمجال البشري، ومجتمع الدراسة وعينته، بالإضافة إلى المنهج، والأدوات المستخدمة في هاته الدراسة وهي الاستمارة، مع ذكر الأساليب الإحصائية التي استخدمت في هاته الدراسة.

بعدها سنتطرق إلى تفريغ البيانات وتحليلها، وصولا إلى نتائج الدراسة، وهذا ما سنراه في الفصل الموالي.

الفصل الخامس: عرض وتفسيروتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

1. عرض وتحليل وتفسير البيانات.
2. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء فرضيات الدراسة .
3. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة .
4. النتيجة العامة للدراسة

1- عرض وتحليل وتفسير البيانات

-البيانات الأولية:

الجدول :02 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أنثى	23	%76.66
ذكر	7	%23.33
المجموع	30	%100

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 76.66 %من المبحوثين يمثلون الإناث، في حين نجد نسبة 23.33% يمثلون الذكور، وعليه نستخلص أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور في المجتمع الكلي لمجتمع البحث، وهذا ما يدل خلال الحقبة الزمنية الأخيرة الارتفاع الملحوظ لنسب الإناث في قطاع التعليم بوجه خاص، وإن كان يشير هذا الإرتفاع إلى شيء، فإنما يشير إلى أهمية ومكانة المرأة في المجتمع الجزائري، والدور الذي تقوم به في المجتمع ككل.

وقد تم الاعتماد على مؤشر جنس المبحوث في هذا الموضوع، من أجل معرفة إذا ما كان هناك اتفاق أو اختلاف في إجابات المبحوثين عن أسئلة الاستمارة، ولذلك فإن أسباب الغياب تختلف من جنس لآخر باختلاف الظروف والالتزامات.

الجدول 03: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
من 22 – 26 سنة	17	%56.66
من 27–31 سنة	12	%40
31 فما فوق	1	%3.33
المجموع	30	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن النسبة التي قدرت ب 56.66% لأصحاب السن من (22–26)، أما النسبة 40% فكانت للذين من (27–31)، وتليها نسبة 3.33% من المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم من (31 فما فوق).

فهذا يدل على أن الطلبة الذين تتراوح أعمارهم مابين (22–26)، لديهم ظروف والتزامات صحية أو عائلية تمنعهم من حضور المحاضرة، وأيضا نجد الطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (27–31) والذين يمكن أن تكون لديهم التزامات، وواجبات زوجية أو ما يخص العمل.وبالتالي نجد تفسير لهذا في الجدول رقم 8 اذ أن أغلب افراد العينة لديهم التزامات اسرية .

الجدول 04: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب التخصص

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
علم إجتماع تربية	13	%43.33
علم اجتماع حضري	9	%30
علم اجتماع تنظيم وعمل	8	%26.66
المجموع	30	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه، أن نسبة 43.33% من المبحوثين هم طلبة ثانية ماستر علم اجتماع تربية، تليها نسبة 30 %من المبحوثين هم من طلبة سنة ثانية ماستر علم اجتماع حضري، وتليها نسبة 26.66% من المبحوثين هم طلبة ثانية ماستر علم اجتماع تنظيم وعمل، وماهو موضح أنهم أقل نسبة. وقد تم الاعتماد على مؤشر التخصص في هذا الموضوع، من أجل معرفة ما إذا كان هناك إتفاق أو إختلاف في إجابات المبحوثين بالنسبة طلبة ثانية ماستر علم اجتماع بتخصصاته الثلاث (تربية – تنظيم وعمل – حضري).

الجدول 05: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب صفة الإقامة

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
داخلي	15	%50
خارجي	15	%50
المجموع	30	%100

يوضح الجدول أعلاه، أن نسبة 50 %من إجابات المبحوثين الداخليين، أي المقيمين بالإقامات الجامعية ونفس النسبة ب 50% من المبحوثين، أي الذين لا يقيمون بالإقامات الجامعية، وقد تم الإعتماد في هذه

الدراسة على مؤشر صفة الإقامة، بغية معرفة ما إذا كان هناك التزامات أو مسؤوليات تعرقل الطالب وتجعله يتغيب عن المحاضرة.

لذلك فإن المبحوثين الذن يقيمون داخل الإقامات الجامعية قد تكون لديهم انشغالات حسب ما أفادوا به من عدم توفر الخدمات وصعوبة المعيشة في الإقامة الجامعية،ومشاكل السكن كل هاته تمنعهم من حضور المحاضرة، أما فئة المبحوثين الذين يحملون صفة الإقامة الخارجي، فقد تكون لديهم أسباب أخرى مثل : بعد مكان السكن عن الجامعة، وبالتالي لن يتمكنوا من الإلتحاق بالمحاضرة في الوقت المناسب.

الجدول 06: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الإجتماعية

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أعزب (ة)	21	%70
متزوج (ة)	9	%30
مطلق (ة)	0	%0
المجموع	30	%100

يوضح الجدول أعلاه، ارتفاع نسبة 70%تمثل الطلبة الغير متزوجين، أما نسبة 30% تمثل الطلبة المتزوجين، وقد تم الاعتماد على مؤشر الحالة العائلية

في هاته الدراسة، لبيان مدى تأثير الحالة العائلية في التغيب عن المحاضرة، حيث تظهر لنا النتائج أن نسبة الطلبة (أعزب)تفوق نسبة الطلبة المتزوجين، وذلك التغيب يمكن أن يعود إلى الظروف الصحية التي تتعلق بالطالب أو إلى ارتباطات أسرية (مثل أن يكون الطالب يتيم الوالد والمسؤولية كلها على عاتقه كونه أكبر إخوته)، أما الطلبة المتزوجين فقد تكون لديه التزامات وواجبات أسرية (العمل، تربية الأبناء ...) وهاته قد تساهم بشكل كبير في تغيبهم عن المحاضرة.

الجدول 07: يوضح توزيع المبحوثين حسب نتائج الدراسة

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	10	%33.33
متوسطة	19	%63.33
ضعيفة	1	%3.33
المجموع	30	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه، أن نسبة63.33من المبحوثين، هم الطلبة الذين يتحصلون على نتائج متوسطة ، تليها نسبة 33.33 من المبحوثين هم الطلبة الذين يتحصلون على نتائج جيدة، وفي الأخير نجد نسبة 3.33 %من المبحوثين هم الطلبة الذين يتحصلون على نقاط ضعيفة، فهذا يدل على أن النقاط الجيدة التي يتحصل عليها 33.33% من المبحوثين،يمكن أن تكون نتيجة تواصل الطالب المستمر مع الأستاذ، فهذا يتضح أيضا لدى المبحوثين الذين يتحصلون على نقاط متوسطة، والذين يمكن أن يحصلوا على معلومات من جهات أخرى غير الحضور، ويمكن أن يثروا الجانب المعرفي من خلال المطالعة وجمع المعلومات، عن طريق الانترنت وغيرها.

-بيانات خاصة بالفرضية الأولى: التغيب عن المحاضرة يؤثر في القدرة على فهم الدروس لدى الطالب الجامعي

الجدول 08: يوضح توزيع المبحوثين حسب سبب تغيب الطالب عن المحاضرة

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
كثرة الواجبات الأسرية	12	%40
ظروف الإلتزام بالعمل	9	%30
غير ذلك	9	%30
المجموع	30	%100

يتضح من خلال الجدول على أن نسبة 40 % من المبحوثين، يتغيبون بسبب كثرة الواجبات الأسرية، أي أن أهمية هذه الواجبات تدفعهم للتغيب عن المحاضرة، وتأتي بعدها نسبة 30%من المبحوثين الذين يتغيبون بسبب ظروف الإلتزام بالعمل، وتليها نسبة 30 % أيضا من المبحوثين الذين يتغيبون بسبب دوافع وأمور أخرى.

من خلال النسب نستنتج أن كثرة الواجبات الأسرية تبدو آثارها خطيرة على المبحوثين، بحيث تعرقل سير دراستهم، وتسبب لهم مختلف أنواع المشاكل التربوية والعلمية، التي تعيق تحصيلهم العلمي، وهو حسب ما أكدته دراسة احسان محمد الحسن، بأن الظروف العائلية التي تمنع الإناث على الدوام المستمر، تختلف

عن الظروف العائلية التي تحول دون مواظبة بعض الرجال على الدوام، فظروف ومهام والتزامات النساء إتجاه البيت والأسرة والأطفال والأقارب، هي أكثر تعقيدا وأصعب تنفيذا، من تلك التي يتحمل الرجال

أعباءها، والواجبات البيتية للطالبات غير المتزوجات ،لا تقل عن تلك التي تتحملها الطالبات المتزوجات فمعظم الطالبات مسؤولات بصورة مباشرة عن تلبية حاجيات الأسرة، من طهي الطعام، وتنظيف البيت وغسل الملابس، وشراء حاجيات البيت من المؤونة ومعدات، ومسؤولات كذلك عن تربية الأطفال وتنشئتهم الإجتماعية، وعليه ضرورة مبادرة الطلبة بوضع جدول زمني يتوازن بين مطالب الدراسة ومطالب الجماعات المرجعية الأخرى التي ينتمون إليها، كالعائلة والزملاء، فالطالب الجيد هو الذي يؤدي واجباته المطلوبة لجميع هذه الجماعات، ويستطيع التوفيق بين متطلبات الجماعة التي ينتمي إليها كالأسرة والأصدقاء وبين مواظبة الحضور للمحاضرة[1]

الجدول09: يوضح توزيع المبحوثين حسب إذا تغيب الطالب عن المحاضرة يؤدي إلى فقدانه الكثير من الدروس

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	%70
لا	9	%30
المجموع	30	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه، أن 70% من أفراد العينة يرون بأن تغيبهم عن المحاضرة يؤدي حتما إلى فقدانهم الكثير من الدروس، أما نسبة 30% تمثل الطلبة الذين يرون بأن التغيب عن المحاضرة لا يؤدي إلى فقدان الدروس.

هذا ما يدل على أن الطلبة الذين يتغيبون عن المحاضرات، سيفقدون الكثير من الحصص والدروس، وهذا سيؤدي حتما إلى تراكم في المعلومات المفقودة، بحيث يصبح عدد الدروس المفقودة كبير، ويمكن أن يعجز الطالب على تداركها.

[1] إحسان محمد الحسن: **علم الإجتماع التربوي**،ط1. دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص165-166.

الجدول10: يوضح توزيع المبحوثين حسب إذا تغيب الطالب من المحاضرة يقلل من كفاءته كطالب جامعي

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	%50
لا	15	%50
المجموع	30	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه، أن نسبة 50% من أفراد العينة تؤكد بأن تغيبهم عن المحاضرة يقلل من كفاءتهم كطلاب جامعيين، وفي المقابل أيضا نجد نفس النسبة 50% من أفراد العينة يفندون بأن التغيب عن المحاضرة يقلل من كفاءة الطالب الجامعي.

فهذا إن دل على شيء، فإنما يدل على أن نصف المبحوثين 50% يعتقدون بأن هناك ضرورة قصوى لحضور المحاضرة، فهي تزيد من كفاءة الطالب الجامعي (فئة المبحوثين إذا تغيب الطالب عن المحاضرة يقلل من كفاءته كطالب جامعي –أصحاب إحتمال لا)، في حين يعتقد النصف الآخر من المبحوثين أن تغيبهم عن المحاضرة لا يقلل من كفاءتهم كطلاب جامعيين.

الجدول 11: يوضح توزيع المبحوثين حسب إذا تغيب الطالب عن المحاضرة يجعله غير قادر على مجاراة الزملاء في المقرر الدراسي

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	%76.66
لا	7	%23.33
المجموع	30	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه، أن أعلى نسبة والتي تمثل 76.66% من المبحوثين، يؤكدون بأنه عند تغيبهم عن المحاضرة يجعلهم غير قادرين على مجاراة الزملاء في المقرر الدراسي، في حين ترى الفئة الضعيفة والتي قدرت بنسبة 23.33%، أن تغيبهم عن المحاضرة لا يحرمهم من مجاراة الزملاء في المقرر الدراسي.

فهذا يدل على أن أغلب المبحوثين يعجزون عن مجاراة زملائهم في المقرر الدراسي، وبالتالي يصبحوا غير قادرين على استجماع المعلومات والدروس الفارطة، فهذا سيؤدي بهم حتما إلى تراكم المعلومات وعدم فهمها.

الجدول12: يوضح توزيع المبحوثين حسب إذا تغيب الطالب عن المحاضرة يحرمه من الحصول على المعلومات

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	%46.66
لا	16	%53.33
المجموع	30	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه، أن نسبة 46.66% تمثل أفراد العينة الذين يؤكدون بأن تغيبهم عن المحاضرة يحرمهم من الحصول على المعلومات، وفي المقابل بنسبة 53.33%، نجد أفراد العينة الذين يؤكدون عكس الفئة الأولى، ويرون بأن التغيب عن المحاضرة لا يحرمهم من الحصول على المعلومات.

الجدول 13: يوضح توزيع المبحوثين حسب التوضيح

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الزملاء	27	%90
الأستاذ	0	%0
الكتب	2	%6.66
الإنترنت	1	%3.33
المجموع	30	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه، أن نسبة 90% وهي نسبة الأغلبية من فئة المبحوثين تتحصل على المعلومات والدروس من الزملاء، أما نسبة 6.66% فهي تمثل الطلبة الذين يتحصلون على المعلومات من الكتب، وفي الأخير نجد نسبة 3.33% تمثل الطلبة الذين يتحصلون على المعلومات من الانترنت. فمن خلال النسب، نستنتج أن أغلب أفراد العينة يلجؤون إلى زملائهم لتحصيل المعلومات أو دروس المحاضرة.

وما يمكن إستخلاصه، هو أن من بين الأسباب المباشرة لتغيب الطلبة عن المحاضراتهو وجود مصادر للطالب في الحصول على المعلومات والدروس التي تغيب عنها، وهذا إن دل على شيفإنما يدل على أن بعض الأساتذة ينتهجون الطريقة التقليدية في تقديم المعلوماتوبشكل أوضح التي تعتمد على السرد والإملاء والتي من السهل الحصول عليها خاصة من طرف الزملاء (وهذا ما أشارت عليه النسبة 90% من المبحوثين في الجدول أعلاه).

الجدول 14: يوضح توزيع المبحوثين حسب إذا يبقى النقص في المعلومات رغم حصول الطالب على نص المحاضرة

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	%66.66
لا	10	%33.33
المجموع	30	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه، أن نسبة 66.66 %من إجابات المبحوثين، تؤكد أنه يبقى نقص في المعلومات لدى الطالب رغم حصوله على نص المحاضرة.

وبنسبة 33.33% من إجابات المبحوثين، ترفض وجود نقص في المعلومات لدى الطالب رغم حصوله على نص المحاضرة.

فيتضح لنا من خلال النسبأن تغيب الطلبة عن المحاضرة ينتج عنه نقص في المعلومات لأن الطالب خلال حضورهسوف يستجمع كما كبيرا من المعلومات، وذلك يمكن أن يكون من خلال المناقشة والحوار مع الأستاذ والزملاء وهذا إن دل على شيء، فإنما يدل على أن تحصيل الكم الهائل والوافي من المعلومات يكون من خلال تبادل الأراء والأفكار داخل المحاضرة .

-بيانات خاصة بالفرضية الثانية : التغيب عن المحاضرة يؤثر على النتائج الدراسية لدى الطالب الجامعي

الجدول 15: يوضح توزيع المبحوثين حسب إعتقاد الطالب أنه إذا تغيب عن المحاضرة يجعله يتحصل على نقاط ضعيفة

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	%56.66
لا	13	%43.33
المجموع	30	100

نلاحظ من خلال نتائج الجدول، أن نسبة 56.66% من إجابات المبحوثين تؤكد بأن تغيبهم عن المحاضرة يجعلهم يتحصلون على نقاط ضعيفة، تليها نسبة 43.33% أجابوا بأن تغيبهم عن المحاضرة لا يجعلهم يتحصلون على نقاط ضعيفة.

فقد تم الإعتماد على مؤشر ضعف النقاط في هذا الموضوع، من أجل معرفة ما إذا كان هناك إتفاق، أو إختلاف في إجابات المبحوثين

الجدول 16: يوضح توزيع المبحوثين حسب إذا تغيب الطالب عن المحاضرة يؤدي إلى ضعف تحصيله العلمي وبالتالي تراجع مستواه الدراسي

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	%46.66
لا	16	%53.33
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال نتائج الجدول، أن نسبة 53.33% تمثل المبحوثين الذين أجابوابأن تغيبهم عن المحاضرة لا يؤدي الى ضعف تحصيلهم العلمي أو تراجع مستواهم الدراسي ، في حين تأتي نسبة

46.66% من المبحوثين الذين أجابوا بأن تغيبهم عن المحاضرة، يؤدي إلى ضعف تحصيلهم العلمي وبالتاليسيتراجع مستواهم الدراسي.

وحسب ما أشارت إليه الدراسة السابقة (عائشة بن علي وفلاحي الزهرة) " أن التحصيل العلمي بطبيعته عملية مستمرة، يمكن أن يتعثر إذا لم يتوفر له عنصر الإستمرار، ومعنى ذلك أن الطالب الذي لا يتابع دراسته بانتظام، ويتغيب عن المحاضرات والأعمال الموجهة، فإنه يكون عرضة لعثرات تعيقه عن التحصيل العلمي"[1]

الجدول17: يوضح توزيع المبحوثين حسب إذا تعرض الطالب إلى إنتقادات بسبب تراجع مستواه الدراسي

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	%73.33
لا	8	%26.66
المجموع	30	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه، أن معظم أفراد العينة والذين يمثلون 73.33 %من مجتمع البحث، يؤكدون بأنهم يتعرضون لإنتقادات بسبب تراجع مستواهم الدراسي، وتليها نسبة 26.66 %يرون بأنهم لا يتعرضون لأي إنتقادات بسبب تراجع مستواهم الدراسي.

وقد تم الإعتماد على هذا المؤشر،لمعرفة ما إذا كان الطالب متعرضا لإنتقادات أم لا داخل الوسط التربوي التعليمي، أو داخل المجتمع ككل.

[1] عائشة بن علي و فلاحي الزهرة، **مرجع سابق**، ص62.

الجدول 18: يوضح توزيع المبحوثين عينة حسب الجهة تتلقى الإنتقادات

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الأسرة	19	%63.33
الزملاء	4	%13.33
الأساتذة	7	%23.33
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، أن نسبة 63.33% من إجابات المبحوثين، ترى بأنها تتلقى الإنتقادات من الأسرة، تليها نسبة 23.33% تمثل النسبة التي ترى بأنها تتلقى الانتقادات من الأساتذة، وفي الأخير بنسبة 13.33% من فئة المبحوثين الذين يرون بأنهم يتلقون الانتقادات من طرف الزملاء.

فهذا يدل على أن للمرحلة الجامعية أهمية كبيرة داخل الأسرة، حيث أنها تحدد مصير الطالب ومستواه العلمي بحيث الأسرة تعلق كل آمالها بهذا الطالب كونه فردا داخلها ويمكن أن يرفع من مكانتها فهذا السبب الذي يدفع الأسرة إلى توجيه الإنتقادات للطالب إذا تراجع مستواه الدراسي.

الجدول19: يوضح توزيع المبحوثين حسب إعتقاد الطالب بأن تغيبه عن المحاضرة يؤدي إلى إضطراب علاقته بالأستاذ

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	%50
لا	15	%50
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول، أن نسبة 50% تمثل أفراد العينة الذين يعتقدون بأن تغيبهم عن المحاضرة يؤدي إلى إضطراب علاقتهم بالأستاذ، تليها نسبة 50% أيضا من المبحوثين الذين يؤكدون بأن تغيبهم عن المحاضرة، لا يؤدي إلى إضطراب علاقتهم مع الأستاذ.

فهذا إن دل على شيء، إنما يدل أن لطريقة تقييم الأستاذ للطالب دخل في هذا الأمر، فهذا يشير إلى أن عدم تواجد الطالب بصفة دائمة داخل المحاضرة، يمكن أن يؤدي بالأستاذ إلى عدم التعرف عليه.

ومن هنا تضطرب العلاقة بين الأستاذ والطالب، أما فئة المبحوثين الذين يؤكدون بأن تغيبهم عن المحاضرة لا يؤدي إلى إضطراب علاقتهم بالأستاذ، فيمكن أن يكون ذلك نظرا لعدم اهتمام الأستاذ بالحضور الإجباري للطالب .

الجدول 20:يوضح توزيع المبحوثين حسب إذا تغيب الطالب عن المحاضرة يؤدي إلى ضعف ذكائه كطالب جامعي

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	9	%30
لا	21	%70
المجموع	30	%100

- يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة70% من المبحوثين هم الطلبة الذين يرون بأن غيابهم عن المحاضرة لايؤدي الى ضعف ذكائهم ، تليها نسبة 30% من المبحوثين يرون أن غيابهم عن المحاضرة يؤدي إلى ضعف ذكائهم.

وقد تم الاعتماد على مؤشر الذكاء في هذا الموضوع، من أجل معرفة ما إذا كان هناك إتفاق أو إختلاف في إجابات المبحوثين، بالنسبة لطلبة ثانية ماسترعلم اجتماع بتخصصاته الثلاث (تربية ، تنظيم وعمل، حضري).

الجدول21: يوضح توزيع المبحوثين حسب تأثير غياب الطالب عن المحاضرة على تحصيله العلمي

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
تراجع مستوى التحصيل	12	%40
عدم تخزين المعلومات الكافية	10	%33.33
عدم فهم المحاضرة	5	%16.66
التأخير في التخرج	1	%3.33
ضعف النتائج الدراسية	4	%13.33
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال نتائج الجدول، أن نسبة 40% من إجابات المبحوثين، يؤكدون أن تغيبهم عن المحاضرة يؤثر على مستوى تحصيلهم ويؤدي إلى تراجعه، وتليها نسبة 33.33% من المبحوثين، يرون بأن تغيبهم عن المحاضرة، سيؤدي إلى عدم تخزين المعلومات الكافية، وتأتي نسبة 16.66% التي تمثل المبحوثين الذين يؤكدون بأن تغيبهم عن المحاضرة يؤدي بهم إلى عدم فهم المحاضرة، أما بنسبة 13.33% من فئة المبحوثين، سيؤدي تغيبهم عن المحاضرة إلى ضعف النتائج الدراسية،وفي الخير بنسبة 3.33تمثل الطلبة الذين يؤكدون بأن التغيب يؤدي الى تأخر تخرجهم وهذا ما أكدته الدراسة السابقة لأمجد عبدالرزاق حبيب بعنوان " أسباب الغياب لدى طلبة كلية التربية في جامعة البصرة " إن ظاهرة غياب الطلبة في التعليم الجامعي، مشكلة خطيرة إذ تؤدي إلى مشكلة الرسوب، وبالتالي إلى ازدياد أعداد الطلبة في المرحلة أو الصف الواحد، فمثلا عن تأخر الكثير من طلبة الجامعة عن التخرج في المدة الزمنية المحددة .[1]

[1] أمجد عبدالرزاق حبيب، **مرجع سابق**، ص139.

2- مناقشة نتائج الدراسة الميدانية في ضوء فرضيات الدراسة

بعد إجراء الدراسة الميدانية وتبويب وتحليل البيانات من خلال الجداول توصلت الدراسة الحالية إلى عدد من النتائج الجزئية والعامة.

1. مناقشة النتائج على ضوء البيانات الأولية:

-قدرت أعلى نسبة من جنس المبحوثينلصالحالإناث ب 76.66%، ثم نسبة الذكور ب3.23.33%

-قدرت أعلى نسبة حسب سن المبحوثين الذين يتراوح عمرهم ما بين (22-26) ب 56.66%، تليها سن المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم ما بين(27-31) ب 40%، ثم تليها نسبة سن المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم ما بين(31 فما فوق) ب3.33%.

-قدرت أعلى نسبة المبحوثين حسب التخصص لطلبة سنة ثانية ماستر، فتخصص علم اجتماع تربية ب43.33 %، أما تخصص علم اجتماع حضري ب30%، ويليه تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل ب 26.16 %.

-قدرت أعلى نسبة المبحوثين حسب صفة الإقامة ب 50%إقامة داخلي، و 50% إقامة خارجي.

-قدرت أعلى نسبة للمبحوثين حسب الحالة العائلية لصالح الطلبة الغير متزوجين بنسبة (أعزب) بنسبة 70 %، تليها لصالح الطلبة المتزوجين بنسبة 30%.

-قدرت نسبة المبحوثين حسب نتائج الدراسة ب63.33 % للطلبة الذين يتحصلون على نقاط متوسطة، تليها الطلبة الذين يتحصلون على نقاط جيدة بنسبة 33.33%، وتليها الطلبة الذين يتحصلون على نقاط ضعيفة بنسبة 3.33%.

2. مناقشة نتئاج الدراسة على ضوء الفرضية الأولى: التغيب عن المحاضرة يؤثر في القدرة على فهم الدروس لدى الطالب الجامعي

بعد تفريغ البيانات وتحليل النتائج، اتضح أن هناك تأثيرللتغيب المتكرر عن الحصص المحاضرةفي القدرة على فهم الدروس لدى الطالب الجامعي من خلال ما يلي:

-النسبة 40%قدرت للطلبة الذين يتغيبون عن المحاضرة بسبب كثرة الواجبات الأسرية، وتليها نسبة 30% للطلبة الذين يتغيبون بسبب ظروف الالتزام بالعمل، وتليها بنسبة30% أيضا الطلبة الذين يتغيبون لأسباب أخرى.

-قدرت أعلى نسبة ب70 % للطلبة الذين يؤكدون أن التغيب عن المحاضرة يؤدي إلى فقدانهم الكثير من الدروس، تليها نسبة 30% الطلبة الذين يؤكدون بأن تغيبهم عن المحاضرة لا يؤدي إلى فقدانهم الدروس.

-كانت نسبة50% والتي تعود للطلبة الذين يؤكدون أن تغيبهم عن المحاضرة يقلل من كفاءتهم كطلاب جامعيين، وبنفس النسبة 50% الطلبة الذي يعتقدون غير ذلك أي أن تغيبهم عن المحاضرة لا يقلل من كفاءتهم كطلاب جامعيين.

-قدرت أعلى نسبة للمبحوثين ب76.66% الذين يؤكدون أن تغيبهم عن المحاضرة يجعلهم غير قادرين على مجاراة الزملاء في المقرر الدراسي، في حين تليها 50 % من نسبة المبحوثين الذين يرون أن تغيبهم عن المحاضرة ليس له دخل في تخلفهم عن المقرر الدراسي.

-كانت نسبة 53.33% النسبة المعبرة عن المبحوثين الذين يرون أن تغيبهم عن المحاضرة لايحرمهم من الحصول على المعلومات، ونجد نسبة 46.66% يؤكدون بأن تغيبهم عن المحاضرة يحرمهم من الحصول على المعلومات.

-قدرت نسبة حصول الطالب على المعلومات من الزملاء ب 90% وهي النسبة الغالبة .

-وكانت بنسبة 6.66% من المبحوثين الذين يلجؤون إلى الكتب لتحميل المعلومات والدروس الضائعة

أثناء التغيب.

-ونسبة 3.33% من المبحوثين الذين يعتمدون على الإنترنت لتحصيل الدروس والمعلومات.

-كانت نسبة 66.66 بالمائة المبحوثين الذين يبقى لديهم نقص في المعلومات رغم الحصول على نص المحاضرة ، وبنسبة 33.33% من العينة الذين يؤكدون بأنهم لا يتبقى لديهم نقص في المعلومات خلال تحصيلها.

وعليه نستنتج من خلال إجابة أغلب أفراد العينة أن للتغيب عن المحاضرة تأثير في القدرة على فهم الدروس لدى الطالب الجامعي وأن هذا التغيب يمكن أن يعود إلى جملة الأسباب منها: ظروف تتعلق بالطلبة أنفسهم كالالتزام بالعمل أو قهر الظروف الأسرية أو غيره ذلك من الظروف المحيطة بهم وقد يؤثر هذا التغيب على كفاءتهم ويساعد في عجزهم على جمع المعلومات ويجعلها تتراكم بشكل غير منظم.

وهنا تصدق الفرضية بأن للتغيب عن المحاضرة تأثير في القدرة على فهم الدروس .

3. مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الثانية: التغيب عن المحاضرة يؤثر على النتائج الدراسية لدى الطالب الجامعي

-أعلى نسبة من إجابات المبحوثين 56.66% تمثلت في أنهم إذا تغيبوا عن المحاضرة سيتحصلون على نقاط ضعيفة، وبنسبة 43.33% من المبحوثين يؤكدون عكس ذلك وأنهم لن يتحصلوا على نقاط ضعيفة بسبب تغيبهم عن المحاضرة.

-أعلى نسبة للمبحوثين ب 53.33% يؤكدون بأنتغيبهم عن المحاضرة لا يؤدي إلى ضعف تحصيلهم

العلمي ولا لتراجع مستواهم الدراسي، وتليها بنسبة 46.66%يؤكدون على أن تغيبهم عن المحاضرة يؤدي حتما إلى ضعف تحصيلهم العلمي وبالتالي تراجع مستواهم الدراسي.

-توضح النسبة 73.33% من أفراد العينة الطلبة الذين يؤكدون بأنهم يتعرضون إلى إنتقادات بسبب تراجع مستواهم الدراسي، تليها نسبة 26.66% من المبحوثين الذين لم يتعرضوا إلى إنتقادات بسبب تراجع مستواهم الدراسي.

-أعلى نسبة إجابات المبحوثين الذين يتلقوا الإنتقادات من الأسرة ب 63.33%، وتليها بنسبة 23.33% من المبحوثين الذين يتلقوا الإنتقادات من الأساتذة، وتليها نسبة 13.33% من المبحوثين الذين يتلقوا الانتقادات من الزملاء.

-توضح النسبة 50% من أفراد العينة الذين يؤكدون بأن تغيبهم عن المحاضرة يؤدي إلى اضطراب علاقتهم بالأستاذ، وبنفس النسبة من المبحوثين 50% يرون عكس ذلك.

-أعلى نسبة إجابات المبحوثين ب 70% يؤكدون بأن تغيبهم عن المحاضرة يؤدي إلى ضعف ذكائهم كطلاب جامعيين، وتليها النسبة الأقل ب 30% يمثلون المبحوثين الذين يرون عكس ذلك.

-بلغت أعلى نسبة للمبحوثين ب 40% يرون بأن تغيبهم عن المحاضرة يؤثر على تحصيلهم العلمي من خلال تراجع مستوى التحصيل لديهم.

وعليه نستنتج من خلال إجابة أغلب أفراد العينة أن هناك تأثير للتغيب عن المحاضرة على النتائج الدراسية لدى الطالب الجامعي، حيث يتضح ذلك كن خلال تحصل أغلب المبحوثين على نقاط ضعيفة وهذا حتما سيؤدي إلى تراجع مستواهم الدراسي وضعف تحصيلهم العلمي.

وبذاكتتحقق الفرضية الثانية وان التغيب عن المحاضرة يؤثر على النتائج الدراسية.

- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة، نخلص إلى أن دراستنا تتفق مع دراسة عبد الحميد الكبيسي في نتيجة أن هناك صعوبة في الموازنة بين حضور المحاضرات والمستوى المعيشي وهذا ما اتضح من خلال نتائج الدراسة الحالية.

وأيضا دراسة بن علي عائشة وفلاحي الزهرة تتفقان مع دراستنا في أنهما تحملان نفس متغيري الدراسة المتمثلان في الغياب والتحصيل العلمي،حيث توصلت نتائج دراستنا إلى نفس التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تقلل من حدة هذه المشكلة أو الظاهرة بالاضافة الى أن المعدلات العامة للطلبة تتناسب

طرديا مع عدم غيابهم وأن هناك فرق بين معدلات الطلبة الذين لا يتغيبون وطلبة كثيري التغيب.

4- النتيجة العامة للدراسة

من الجدير بالذكر أن ظاهرة التغيب أحد أخطر العوامل المؤدية إلى الهدر في التعليم، وبطريقة مباشرة تنعكس على التحصيل العلمي للطلبة، وهذا ما دفعنا لدراسة هذه الظاهرة الخطيرة على جامعتنا، والتعرف على الأسباب والدوافع التي تتحكم في حدتها.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها من آراء المبحوثين، يمكن الإجابة على التساؤل الرئيسي: ماتأثير التغيب عن المحاضرة على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين؟

فالتغيب عن المحاضرة يؤثرعلى التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين، وذلك من خلال تفسير هذه النتيجة بأن هذا التغيب يؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل العلمي، وتحصل الطالب على نقاط ضعيفة وبالتالي تراجع مستواه الدراسي وليس هذا فحسب بل يؤدي هذا التغيب إلى اضطراب علاقة الطالب بالمحيط الجامعي من زملاء وأساتذة والإدارة بوجه الخصوص.

إلا أنه من خلال الاطلاع على إجابات المبحوثين، نجد أن هناك طلبة يتغيبون بصفة متكررة عن المحاضراتويتحصلون على نقاط جيدة بل متفوقين على زملائهم دائمي الحضور.

ويمكن تفسير ذلك من خلال مستواهم المادي الجيد، وليس المادي فقط إنما الاجتماعي والثقافي، والذي

يجعلهم يتداركون غيابهم بواسطة الوسائل الحديثة، والاطلاع المستمر على الكتب الحديثة.

وفي الأخير توصلنا إلى أنه هناك تأثير للتغيب عن المحاضرة على التحصيل العلمي للطلبة.

خاتمة

ينتهي كل بحث علمي بمجموعة من النتائج والحقائق التي يصل إليها الباحث، بعد استخدامه لخطوات البحث العلمي المناسبة لموضوع دراسته، وقد حاولت هذه الدراسة الوصول إلى نتائج علمية ومنطقية تعكس الصورة الحقيقية للتغيب عن المحاضرات، وتأثير هذا التغيب على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين.

وعليه نستنتج أن التغيب المتكرر والدائم للطلبة عن المحاضرات، يؤدي إلى عرقلة النمو المعرفي للطالب ويؤثر في العملية التعليمية ككل، فلا يتأثر المستوى الأكاديمي للطلبة فحسب، بل يمتد هذا إلى عدد من جوانب توافقهم النفسي، فضلا عن شعور أعضاء الهيئة التدريسية بالإحباط، وتعرض سير عملهم للفوضى والتعطيل.

وبذلك فإن الغياب المتكرر للطلاب، له انعكاسات وآثار سلبية على كل من الطلاب وأسرهم، بل وعلى المجتمع ككل، بحيث يكون مستوى المعلومات لديهم ضعيفا بعد التخرج.

فيجب على الطلبة في جميع التخصصات العلمية وبكل المستويات الدراسية، أن يلتزموا جانب السعي والمثابرة وتحمل المسؤولية العلمية والتربوية، وأن يفتحوا مجال التعاون مع الأساتذة، في سبيل تحقيق طموحاتهم المنشودة.

وفي الأخير يمكننا القول بأن نتائج هذه الدراسة تنطبق فقط على مجموعة الطلبة الذين تم إجراء الدراسة معهم، وبذلك لا نستطيع التعميم على جميع الطلبة، لأن هذا التغيب قد يختلف من طالب لآخر، باختلاف الظروف المحيطة به والأسباب المؤدية له، وقد تختلف نتائج الدراسة باختلاف المكان والزمان. ويمكن للدراسة الحالية، أن تفتح مجالا آخر للدراسات الأخرى، وربط مصطلح التغيب بمتغيرات أخرى تماشيا مع المستجدات الحاصلة في قطاع التعليم العالي.

جملة المقترحات لمواجهة ظاهرة التغيب عن المحاضرة:

1. الإطلاع على أسباب غياب الطالب ومساعدته من الناحية النفسية، إذا كانت هناك مشاكل أسرية وذلك من خلال الإتصال مع ولي أمر الطالب.
2. عدم تساهل الإدارة بقبول الأعذار الخاصة بالغياب والغير منطقية.
3. تشجيع الطلبة على المناقشة وإبداء الرأي أثناء المحاضرة واحترام شخصية الطالب والتخفيف من عملية الواجبات بحيث لا يكون فيها إرهاق عليهم.
4. تفعيل الإرشاد النفسي والتربوي بالجامعة لمساعدة الطلاب على استغلال طاقاتهم بشكل مفيد ومساعدتهم على حل مشكلاتهم.
5. الإكثار من عمل المسابقات العلمية بين الطلاب في المواد العلمية المختلفة لتحفيزهم ماديا ومعنويا وذلك للحفاظ على استمرارية التفوق والذكاء وروح التنافس بينهم.
6. جعل جو الجامعة محببا إلى الطلبة من خلال توفير كافة انواع الأنشطة الاجتماعية والرياضية والفنية وتشجيع الطلاب الموهوبين وذوي القدرات الابداعية والابتكار في تنفيذ الأنشطة على المستوى المحلي.
7. ضرورة تفعيل عملية الإقصاء لأن إلغاء الغيابات وعدم تسجيلها في بعض الاحيان يزيد من رغبة الطلبة في التغيب.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1) الكتب:

1.أحمد بدر :**أصول البحث العلمي ومناهجه** .المكتبة الأكاديمية

2.احسان محمد الحسن :**علم الاجتماع التربوي**.ط1.دار وائل للنشر والتوزيع.الأردن.2005.

3.جمال أحمد عباس ومها خالد شهاب:مناهج وأساليب البحث العلمي.ط 1. دارأمجد للنشر والتوزيع.2009.

4.حلمي المليجي :**علم النفس الظاهر**.ط8.دار النهضة العربية.2000.

5.رافدة الحريري: **طرق التدريس بين التقليد والتجديد**،ط1. دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن. 2010م

6. ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم: **مناهج وأساليب البحث العلمي**،ط1. دار الصفاء للنشروالتوزيع.2000.

7.رجاء وحيد دويدري: **البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية**، دار الفكر المعاصر (بيروت–لبنان)

8.رحيم يونس كرو العزاوي :**مناهج وطرائق التدريس**. ط1.دار دجلة ناشرون وموزعون.عمان .الأردن.2009.

9. رشيد زرواتي :**منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** دار الكتاب الحديث .الجزائر.2004

10. عادل أبو العز سلامة واخرون :**طرائق التدريس العامة (معالجة تطبيقية معاصرة)**.ط1.دار الثقافة للنشر والتوزيع.عمان.الأردن.2009م

11.عبد الله محمد بن عبد الرحمان :**علم الاجتماع التربوي** . دار المعرفة الجامعية.2003م

12.عقيل حسين عقيل :**خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة الى تفسير النتيجة** .دار ابن كثير.

13.مصطفى خلف عبد الجواد :**قراءات في نظرية علم الاجتماع**.مركز البحوث والدراسات الاجتماعية.جامعة القاهرة.

14.منذر الضامن :**أساسيات البحث العلمي**.ط1.دار المسيرة .عمان.

15.موريس أنجرس :**منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية**.ترجمة : بوزيد صحراوي –كمال بوشرف –سعيد سبعون .دار القصبة .الجزائر.2004م

16.نبيل عبد الهادي :**مقدمة في علم الاجتماع التربوي**.دار اليازوري .الأردن.2009م

17.يامنة عبد القادر اسماعيلي :**أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي**.ط1.دار اليازوري العلمية.2012م

2)المذكرات الجامعية:

18.بن علي عائشة ، فلاحي الزهرة: **أثر غياب الطلبة على التحصيل العلمي في الجامعة** (دراسة قياسية بقسم العلوم التجارية(، جامعة عبد الحميد ابن باديس، الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية، قسم العلوم اقتصادية والقانونية، العدد 10، جوان2013م.

19.بن يوسف أمال: **العلاقة بين إستراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي،** مذكرة لنيل شهادة الماجستير، علوم التربية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الجزائر، 2007-2008.

20.زينب عبدالله سالم سعد للوه: **أثر المعاملة الأسرية في التحصيل الدراسي لدى طلاب التعليم الثانوي،** بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه، أكاديمية الدراسات الإسلامية، جامعة مالايا كولامبور، 2017.

21.سعاد وأسماء: **التصورات الإجتماعية للطلبة الجامعيين لصعوبات تطبيق نظام (ل.م.د) في الجامعةالجزائرية،** رسالة ماجستير، علم النفس الإجتماعي، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، كلية الآداب واللغات والعلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2010/2009.

22.صالحي سعيدة: **تأثير سمات الشخصية والتوافق النفسي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين،** أطروحة دكتوراه، علم النفس الإجتماعي، قسم العلوم الإجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الجزائر 2، 2013/2012.

23.كمال بوطورة: **عوامل التغيب المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي،** مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم اجتماع التربية، قسم علم الإجتماع، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 010-2011.

24.كمال بوطورة: **مظاهر العنف المدرسي وتداعياته في المدارس الثانوية الجزائرية،** أطروحة دكتوراه علم الإجتماع، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم العلوم الإجتماعية، تخصص علم إجتماع التربية، 2017/2016.

25.هنودة علي: **التفاعل الإجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي،** مذكرة ماجستير، علم النفس الإجتماعي، قسم العلوم الإجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013/2012.

3)المجلات:

26.أمجد عبدالرزاق حبيب: **أسباب الغياب لدى طلبة كلية التربية في جامعة البصرة**، مجلة أبحاث ميسان، جامعة البصرة، كلية التربية، العدد18، المجلد9، 2013.

27.سميرة ونجن :**التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي**.مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية.جامعة الوادي بسكرة.العدد4.جانفي2014.

28.عبد الحميد الكبيسي: **مشكلات تدين حضور المحاضرات الجامعية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة**، مجلة القادسية في الأداب والعلوم التربوية، جامعة الأنبار، كلية التربية، العراق، العدد 3-4، المجلد 7، 2008.

29.فلاحي زهرة و بن علي عائشة: **أثر غياب الطلبة على التحصيل العلمي في الجامعة**، دراسة قياسية بقسم العلوم التجارية، جامعة عبد الحميد إبن باديس، مستغانم، العدد10، جوان 2013

30. زهية دباب :**عوامل التغيب الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي** .مجلة دفاتر مخبر المسألة التربوية .الجزائر.2015.

4)المعاجم

31. فاخر عاقل : **معجم علم النفس** (إنجليزي- فرنسي-عربي)، ط2، دار الملايين، بيروت، 1971.

5)المواقع الالكترونية

32. معجم البراق، التاريخ: 18-06-2020، التوقيت: 13:18، الموقع www. Alburaq.net .

33.معجم المعاني الجامع: التاريخ 28-06-2020، التوقيت: 15:02، الموقع www.almaany.com.

34.معجم اللغة العربية المعاصرة: التاريخ 28-06-2020، التوقيت: 15:20، الموقع www.maajjim.com[1] أمجد.

35. قاموس المعاني: التاريخ 25- 06-2020، التوقيت: 10:15، الموقع : www. Almaany.com.

36. معجم المعاني الجامع: التاريخ 1-7-2020، التوقيت: 9:10، الموقع www.almaany.com.

37.مجد خضر: **أثر الغياب على التحصيل الدراسي**، التاريخ 06 يونيو 2016 آخر تحديث، التوقيت 11:50، الموقع :https:// mawdoo3.com .

38. فداء أبو حسن: **الحد من ظاهرة غياب الطلاب**، التاريخ 29 يونيو 2018 آخر تحديث، التوقيت 18:48، الموقع :https:// mawdoo3.com .

الملاحـــــــــق

الملحق رقم (01)

إستمارة إستبيان في شكلها النهائي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالية والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر –بسكرة–

قسم العلوم الإجتماعية

شعبة علم الإجتماع

التغيب عن المحاضرة وتأثيره على التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة ثانية ماستر علم الاجتماع بجميع تخصصاته

مذكرةمقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر ل . م. د في علم الإجتماع التربية

تخصص :علم الإجتماع التربية

إعداد الطالبة: **إشراف الدكتورة:**

كسعي صورية **مسعودي كلثوم**

سيدي (ة) المعلم(ة) الفاضل(ة) ولان رأيك يهمنا وعليه تبنى استمارتنا نرجو من سيداتك الإجابة عن هذه الاستمارة من خلال وضع العلامة (×)في المكان المناسب لإجابتك ونعدك إننا لن نستخدمها إلا لغرض البحث العلمي

ملاحظة عامة: من فضلك ضع علامة × على الإجابة المختارة.

السنة الدراسية: 2020/2019

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
2. السن
3. التخصص
4. صفة الإقامة
5. الحالة العائلية: أعزب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐
6. نتائج الدراسة: جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

المحور الثاني:التغيب عن المحاضرة يؤثر في القدرة على فهم الدروس لدى الطالب الجامعي

7. ماهو سبب تغيبك عن المحاضرة؟

كثرة الواجبات الأسرية ☐

طروف إلتزامك بالعمل ☐

هناك سبب أخر أذكره. .....

8. هل تغيبك عن المحاضرة يؤدي إلى فقدانك الكثير من الدروس؟

نعم ☐

لا ☐

9. هل تغيبك عن المحاضرة يقلل من كفاءتك كطالب جامعي؟

نعم ☐

لا ☐

10. هل تغيبك عن المحاضرة يجعلك غير قادر على مجاراة الزملاء في المقرر الدراسي؟

نعم ☐

لا ☐

11. هلتغيبكعنالمحاضرةيحرمكمنالحصولعلىالمعلومات؟

نعم ☐

لا ☐

- إذاكانتإجابتكبلاكيفتحصلعلىدروسالمحاضرة؟

الزملاء ☐

الأستاذ ☐

الكتب ☐

الإنترنت ☐

12. فيحينحصولكعلىنصالمحاضرةهليبقىلديكنقصفيالحصولعلىالشرحالكاملوالوافيللدروس؟

نعم ☐

لا ☐

المحور الثالث: التغيبعنالمحاضرةيؤثرعلىالنتائجالدراسيةلدىالطالبالجامعي

13.تعتقدأنتغيبكعنالمحاضرةيجعلكتتحصلعلىنقاطضعيفة؟

نعم ☐

لا ☐

14.هلتغيبكعنالمحاضرةيؤديإلىضعفتحصيلكالعلميوبالتاليتراجعمستواكالدراسي؟

نعم ☐

لا ☐

15. هلتتعرضإلىإنتقاداتبسببتراجعمستواكالدراسي؟

نعم ☐

لا ☐

إذاكانتالإجابةبنعممنأيجهةتتلقىالإنتقادات؟

الأسرة ☐

الزملاء ☐

الأساتذة ☐

16. هلتعتقدبأنتغيبكعنالمحاضرةيؤديإلىإضطرابعلاقتكبالأستاذ؟

نعم ☐

لا ☐

17. هلتغيبكعنالمحاضرةيؤديإلىضعفذكائككطالبجامعي؟

نعم ☐

لا ☐

18. فيرأيككيفيؤثرتغيبكعنالمحاضرةعلىتحصيلكالعلمي.....

الملحق رقم (02)

دليل كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، ط2

الملحق رقم (03)

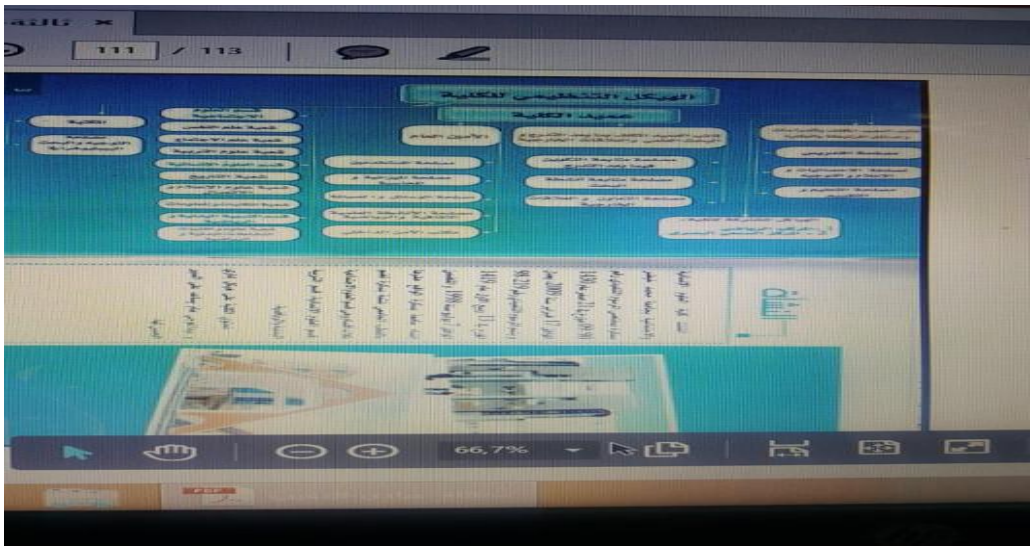

دليل كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، ط2